بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا

بعنوان :

الفنون التعبيرية وعلاقتها بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية في محلية شندي (من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية)

(بحث مقدم لنيل درجة ماجستير التربية في علم النفس التربوي)

إعداد الطالبة :

منى أحمد مجذوب أحمد

أشراف الدكتور :

نور الدين محمد أحمد محمد

سبتمبر : 1446هـ - 2024م

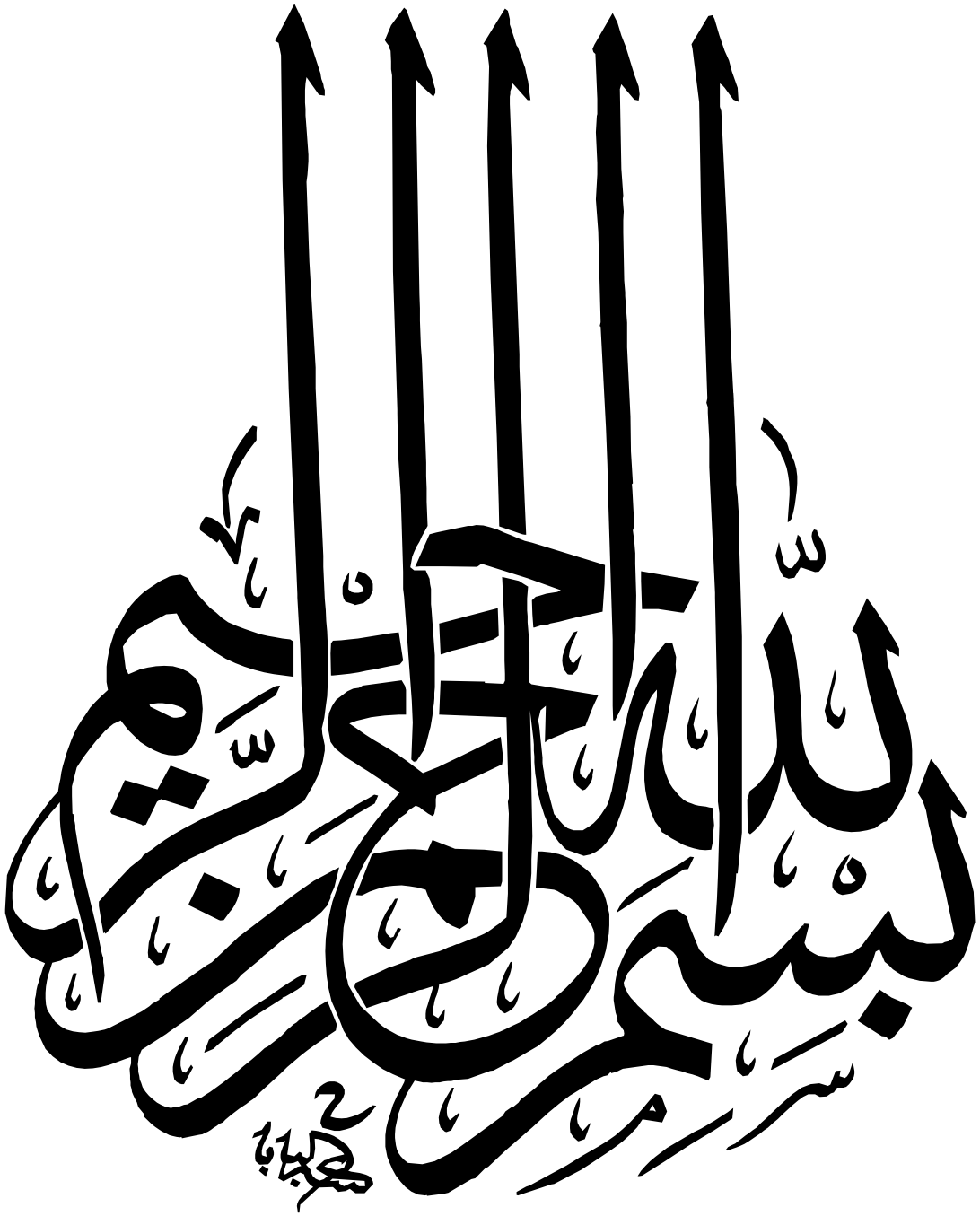
بسم الله الرحمن الرحيم

إستهلال

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾

سورة الروم الآية (21)

صدق الله العظيم

إهـــــــــداء

ليت الكبار بلا موت ولا هرم، بلا مشيب بلا حزن بلا ألم وليت وجه أبي ما شاء منظره ولا انحني ظهرة من خطوة القدم إلى من طوع العدم وجعل المستحيل ممكناً من أجلنا

والـــــــدي العزيز

إلى من إذا الكون كله في كفه ستكون هي الكفة الأخرى

أمـــــي الحبيبة

إلى اللاتي أسأل الله أن يبارك لي فيهن ويبارك لهن ويجعل بعضنا لبعض نصيراً

أخـــــواتي العزيزات

إلى الكتوف الثابتة التي لا تمل ولا تميل متعكم الله بالصحة والعافية

إخـــــواني الغالين

إلى من كان الداعم والسند متعك الله بالصحة والعافية

زوجي العزيز

إلى أبنائي وفلذات اكبادي الأعزاء

إلى رفقاء دربي زملائي وزميلاتي.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هداني للصراط المستقيم والصلاة والسلام على قائد القر المحجلين وشفيعنا يوم الدين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

والشكر موصول لجامعة شندي متمثلة في كلية الدراسات العليا التي منحتني فرصة هذه الدراسة ، وأيضاً الأساتذة بجامعة شندي كلية التربية قسم العلوم التربوية وأسرة مكتبة جامعة شندي ولإدارات مدارس الأساس بمحلية شندي لحسن تعاونهم ليرى هذه الدراسة النور.

الشكر من قبل ومن وبعد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وأتقدم بالشكر لكل الذين أسهموا في إنجاز هذه الدراسة وأخص بالشكر الدكتور/ نور الدين محمد أحمد محمد الذي أشرف على هذا العمل وكان مرشداً وموجهاً دون كلل أو ملل.

وأخص بالشكر الدكتور/ إبراهيم كباشي الذي قام بتحليل الاستبانة والاستاذ / محمد حسن أحمد الذي قام بطباعة وإخراج هذ الدراسة بصورها النهائية ، وأيضاً أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة التحكيم لحسن تعاونهم ليرى هذه الدراسة النور .

المستخلص

هدفت البحث لمعرفة العلاقة بيت الفنون التعبيرية ومهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي .

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن ، واستخدمت الاستبانة وثيقة أراء المعلمين منه إعداد الباحثة وبلغ حجم العينة (80) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ، وتم تحليل البيانات بواسطة الحزم الإحصائية ف العلوم الاجتماعية (SPSS) .

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : إن الأنشطة اللاصيفية لها علاقة ذات دلالة إحصائية بتنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمحلية شندي من وجعة نظر المعلمين ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين الذكور والاناث على أن الأنشطة اللاصيفية لها علاقة ذات دلالة إحصائية بتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمحلية شندي .

واوصت الدراسة بتوصيات إجرائية بناءاً على نتائج الدراسة ومقترحات لدراسات مستقبلية ومن أهم التوصيات : يجب علي المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الاهتمام بتدريس مهارات التفكير الابتكاري سواء كان ذلك بمنهج منفصل أو من خلال مناهج الفنون التعبيرية بالمرحلة الابتدائية ، يجب علي الإدارات المدرسية ضرورة توفير البيئة المدرسية التي تشجع الأنشطة الابتكارية و التي تنمي مهارات التفكير الابتكاري لدي التلاميذ.

Abstract

The research aimed to find out the relationship between expressive arts and innovative thinking skills among primary school students in Shendi .locality

The researcher followed the descriptive approach, both correlational and comparative, and used a questionnaire documenting teachers' opinions prepared by the researcher. The sample size was)80(male and female teachers who were selected in a simple random way, and the data was .(analyzed using statistical packages for the social sciences)SPSS)

The most important findings of the study were: that extra-summer activities have a statistically significant relationship with the development of innovative thinking skills among sixth-grade students in the primary stage in Shendi locality, from the teachers' point of view, and that there are no statistically significant differences between the averages of the male and female groups regarding the activitiesExtracurriculars have a statistically significant relationship with the development of creative thinking skills among sixth grade students in the primary stage in Shendi .locality

The study recommended procedural recommendations based on the results of the study and proposals for future studies. Among the most important recommendations are: Officials in the Ministry of Education must pay attention to teaching innovative thinking skills, whether through a separate curriculum or through expressive arts curricula at the primary level. School administrations mustIt is necessary to provide a school environment that encourages innovative

الفهرست

الموضوع	رقم الصفحة
آية	أ
إهداء	ب
شكر وعرفان	ج
المستخلص	د
Abstract	هـ
الفهرست	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ط
قائمة الملاحق	ي
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
أهمية الدراسة	3
أهداف الدراسة	4
حدود الدراسة	4
مصطلحات الدراسة	5
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول : الفنون التعبيرية	7
المبحث الثاني : مهارات التفكير الإبداعي	22
المبحث الثالث : الدراسات السابقة	49
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية	
منهج الدراسة إجراءاتها الميدانية	58
الفصل الرابع : عرض وتحليل وتفسير النتائج	

عرض البيانات ومناقشتها على ضوء فروض البحث	73
الخاتمة	
النتائج	89
التوصيات	91
المقترحات	93
قائمة المراجع	94
الملاحق	101

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(1/3)	مجتمع الدراسة لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة شندي	59
(2/3)	توزيع أعداد معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بمحلية شندي عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة	61
(3/3)	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع	63
(4/3)	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	64
(5/3)	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	65
(6/3)	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدرجة والوظيفية	66
(7/4)	قيمة معامل ألفا كرونباخ (كل الفرضيات)	70
(8/4)	تقديرات تورانس للأصالة بحسب النسب المئوية للتكرارات	71
(1/4)	القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار مربع كاي لمعرفة الاتجاه العام لاستجابات المعلمين عينة الدراسة الحالية	78-73
(2/4)	اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين من المعلمين الذكور والاناث عينة الدراسة	81
(3/4)	اختبار (F) لاكثر من عينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات المؤهل العلمي:(شهادة سودانية - بكالريوس– دبلوم عالي – ماجستير).	83
(4/4)	اختبار (ف) لأكثر من عينتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات (حسب سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات- 6 الي 10 سنوات- 11 الي 15سنة – اكثر من 15 سنة)	85
(5/4)	اختبار (F) لأكثر من عينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات (حسب الدرجة الوظيفية :الأولى - الثانية - الثالثة - الرابعة – الخامسة - السابعة - الثامنة - العاشرة)	87

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(1/3)	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع	61
(2/3)	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	63
(3/3)	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	64
(4/3)	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدرجة والوظيفية	65

قائمة الملاحق

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	الاستبانة	101
2	قائمة المحكمين	

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

كانت المدارس في السودان إلي وقت قريب تفتقد إلي كثير من المقومات في تكوين شخصية الطفل وذلك لأنها تعتمد علي تدريب عقل الطفل في تغذية المعلومات ، واسترجاعها واهمال النواحي المهارية و الوجدانية ، حيث كان الاهتمام منصباً في المواد الاكاديمية من المنهج ، وبالتدريج اختفت من جداول المدرسة و تم توزيع حصصها علي المواد الأخرى ، حالياً فقد دخلت المدارس اتجاهات جديدة في أساليب تنظيم محتوى المناهج وأساليب تدريسه وتقويمه من منطق متكامل فهي تسعي لتنظيم اعداد الدراسة في محاور ذات نظام مترابط .

ويسهم النشاط المدرسي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى الطلاب، ويسهم كذلك في تعديل السلوك وتطبيق القيم والأخلاق الإسلامية مثل : حب الآخرين والنظافة والتعارف والإيثار واحترام الغير، كما يسهم في تنمية اتجاهات مرغوب فيها مثل : اعتزاز الطالب بدينه وعقيدته ووطنه وقيمه وأخلاقياته، ويعمل جاهداً على تنميتها، وفي توثيق الصلة بين الطالب وزملائه من جهة، وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى، ويبرز ويعزز جانب الاستقلال والثقة بالنفس والاعتماد عليها، وتحمل المسئولية من خلال اشتراك الطالب في اختيار النشاط المناسب له ولقدراته وميوله، ويقوم بالمساعدة والمشاركة في التخطيط والتقويم ، والأنشطة المدرسية بكل أنوعها تسهم بقدر كبير في تنمية شخصيات الطلاب وتربيتهم التربية الخلقية والاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية، مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية، ولها أثر كبير في تعليم المتعلمين يفوق أحياناً التعليم في حجرة الدراسة .

وبالرغم من أهمية الفنون التعبيريةإلا أن هناك قصوراً واضحاً في الاهتمام والعناية بها في مدارسنا، فقد أصبحت الفنون التعبيرية–كالأنشطة الرياضية والكشفية والمكتبية والإبداعية– أصبحت حبراً على ورق لا تنفذها كثير من المدارس على أرض الواقع، وإن نفذت لم تعطَ حقها ولم يخطط لها تخطيطاً سليماً، وبذلك فقد أصبحت الفنون التعبيريةعبئاً على المدرسة والطالب

والمعلم والمدير على السواء، مما أفقدها روحها وجوهرها وجعل منها هماً يثقل كاهل الإدارة المدرسية، حيث لا يتم تنفيذها إلا خوفاً من الرقابة التي تنفذها إدارة التعليم.

ومما لاشك أن العملية التربوية أشمل بكثير من عملية الاخذ والعطاء فهي تجمع بين التفكير الإبداعي والإنتاج ، وذلك من خلال الاهتمام بما هو بعيد عن التقيد لما جاء في الكتاب المدرسي وما يمارس داخل الصف الدراسي بل يستدعي الخروج بالتلميذ وذلك لاستغلال الفضاء الواسع للمدرسة وجعله متنفساً للتلميذ لمعرفة ميوله.

مشكلة البحث :

تعتبر الفنون التعبيرية من مكونات المنهج الذي لا يقتصر على معلومات الكتاب المدرسي فإن كان المنهج هو تلك النشاطات التربوية التي يمر بها التلاميذ لهدف اكتساب المعارف والخبرات التي تحقق الأهداف التربوية ، وإن الكتاب المدرسي هو أحد عناصر المنهج وليس كل المنهج حيث أكدت العديد من الدراسات أن النشاط اللاصفي يساهم لدور فاعل في إنجاح عملية التربية والتعليم وذلك لأنها تساهم بشكل كبير في الارتقاء بمستوى التلاميذ والكشف عن قدراتهم الإبداعية ، ومن بينها التفكير الإبداعي ، ونظراً للارتباط الموجود بين التفكير الإبداعي فقد أعتبر محور العديد من الدراسات والأبحاث.

وانطلاقاً من ارتباط التفكير الإبداعي بالعديد من المتغيرات ومنها النشاط المدرسي يمكننا طرح السؤال الرئيسي:

ما العلاقة بين الفنون التعبيرية ومهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدئية من وجهة نظر المعلمين بمحلية شندي .

ويمكن أن تلخص الباحثة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1/ هل توجد فروق في الفنون التعبيرية في مستوي مهارات التفكير الابتكاري للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية بملحية شندي وجهة نظر المعلمين؟.

2/هل توجد فروق بين استجابات المعلمين بالمرحلة الابتدائية في محلية شندي نحو دور الفنون التعبيرية في تنمية مهارات الابتكاري من وجهة نظر المعلمين ، تبعاً للنوع (ذكر ، أنثي) ؟

3/ هل توجد فروق بين استجابات المعلمين بالمرحلة الابتدائية في محلية شندي نحو دور الفنون التعبيريةفي تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي تلاميذ الصف السادس ، تبعاً للمؤهل العلمي ؟

4/هل توجد فروق بين استجابات المعلمين بالمرحلة الابتدائية في محلية شندي نحو دور الفنون التعبيريةفي تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية ؟

5/هل توجد فروق في تلفنون التعبيرية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الدرجة والوظيفية ؟

6/ما معوقات التي تحد من اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية في محلية شندي لمهارات التفكير الابتكاري من وجهة نظر المعلمين؟.

7/ماالعوامل المهيئة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية في محلية شندي من وجهة نظر المعلمين؟.

أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث من خلال العناصر التالية :

حيث تتوقع الباحثة أن تسهم الدراسة في تحقيق ما يلي:

1- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة القائمين على تخطيط النشاط المدرسي اللاصفي، في المدارس الابتدائية بمحلية شندي و ولاية نهر النيل خاصة ، على معرفة المعيقات التي تسهم في عدم تنفيذ النشاطالمدرسي اللاصفي، وعدم اشتراك التلاميد فيها، ومن ثم محاولة التخفيف من آثار تلك المعيقات.

2- تساعد المشرفين ومدراء المدارس على إدارة الأنشطة المدرسية اللاصفية وتذليل المعوقات لتكون العملية التعليمية شاملة المناهج والأنشطة.

3- قد تدفع تلك الدراسة القائمين على النظام التعليمي بولاية نهر النيل ومحلية شندي خاصة نحو وضع خططاستراتيجية لتنفيذ النشاط اللاصفي وتفعيل دور الإدارة المدرسية في تخطيطه وتنفيذه .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالية إلي تحقيق ما يلي:

1- معرفة السمة الهامة لوجهة نظر المعلمين نحو الفنون التعبيرية والتفكير الابتكاري لدة تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي

2- كشف العلاقة بين الفنون التعبيرية ومهارات التفكير الابتكاري تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي .

3- معرفة الفروق في وجهة نظر المعلمين في الفنون التعبيرية ومهارات الفتكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمعليى شندي تبعاً لمتغير النوع (ذكر / أنثى) .

فروض البحث :

تتمثل فروض البحث في الآتي :

1) تتسم السمة العامة لوجهة نظر المعلمين نحو الفنون التعبيرية بالإيجابية .

2) توجد علاقة ارتباطية بين الفنون التعبيرية ومهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي من وجهة نظر المعلمين .

3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الفنون التعبيرية لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين العلمية تبعاً لمتغير النوع .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالية علي الحدود التالية:

أ/ الحدود البشرية والمكانية:

يقتصر البحث الحالي على معلمي و تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس محلية شندي (وحدة شندي المدينة التعليمية).

ب/الحدود الزمانية:

اقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على معلمي وتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس محلية شندي (وحدة شندي المدينة التعليمية) خلال العام الدراسي (2023ـ2024م).

مصطلحات الدراسة:

ستعرض الباحثة فيما يلي لأهم المفاهيم الرئيسية التي تتصل بموضوع الدراسة الحالية وهي :

1) الفنون التعبيرية:

الفنون التعبيرية هي مادة مركبة تتألف من مواد كانت تعرف في الماضي بالمناشط وان مكوناتها هي المسرح والموسيقي والرياضة والفنون (الضوءإبراهيم عبدالكريم وآخرون ، 1997م ، ص3) .

2) مهارات التفكير :

من بين التعاريف التي تناولت مهارات التفكير ما يلي :

– عرفت بأنها : عملية عقلية نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها ، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجيات وصنع .

– وعرفت بأنها : العمليات المحددة التي يمارسها الفرد عن قصد في معالجة المعلومات ، مثل اتخاذ القرارات والمقارنة والتحليل والتصنيف . (يمينة وخولة ، 2016م ، ص 25) .

3) التفكير الإبتكاري :

والتعريف الإجرائي لمهارات التفكير الابتكاري هي مجموعة من النقاط التي يتحصل عليها كل فرد من المعلمين أفراد عينة الدراسة الحالية بمدارس المرحلة الابتدائية في محلية شندي ، من خلال تطبيق استبانة آراء المعلمين حول دور الفنون التعبيريةفي تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي التلاميذ ، والتي قامت الباحثة بتصميمها لهذا الغرض.

وكما تعرف الباحثة مهارات التفكير الابتكاري إجرائياً بأنها: مجموعة من النقاط التي يتحصل عليها تلميذ المرحلة الابتدائية في محلية شندي ، من خلال تطبيق مقياس التفكير الإبداعي الصورة (أ) المقياس اللفظي، والتي تتكون من ثلاثة ابعاد أساسية والمتمثلة في المرونة والأصالة والطلاقة . (جروان ، 2002م ، ص31) .

4) المرحلة الابتدائية:

هي المرحلة التي تمتد لست سنوات للفئة العمرية من ست سنوات وحتى الثانية عشر وتليها المرحلة المتوسطة التي تعد التلاميذ للمرحلة الثانوية وذلك حسب السلم التعليمي المعدل من قبل وزارة التربية و التعليم العام في العام الدراسي (2019 – 2020م) في جمهورية السودان.

6/ وحدة شندي :

تعتبر مدينة شندي إحدى المدن التابعة لولاية نهر النيل التي تقع شمال السودان ، يحدها من الغرب نهر النيل ، ومن الشرق طريق الخرطوم عطبرة ، ومن الشمال قيادة الفرقة الثالثة مشاة ، و من الجنوب قرية (قريش) ، وتقع شمال العاصمة الخرطوم علي بعد (170) كيلو متر.

المبحث الأول

الفنون التعبيرية

مفهوم الفنون التعبيرية:

الفنون التعبيرية هي مادة مركبة تتألف من مواد كانت تعرف في الماضي بالمناشط وان مكوناتها هي المسرح والموسيقي والرياضة والفنون (الضوء إبراهيم عبدالكريم واخرون ، 1997م ، ص3) .

الفنون التعبيرية هي عبارة عن النشاطات الإنسانية الهادفة التي تعبر عن انفعالات الإنسان في حياته اليومية المتمثلة في المواقف السياسية والثقافية والعاطفية الاجتماعية .

تظهر هذه الانفعالات في شكل رقصات موسيقية وأعمال دراسية وتشكيلية وحركات الرياضة ، من أعمال تمل الطابع الجمالي والعافي والاتجاهات والجانب الجمالي والاستهلاكي وهي تفي بالأغراض والحاجات الإنسانية ومن خلالها تظهر الإبداعات والابتكارات الإنسانية و تهتم بتنميتها (الضوء إبراهيم عبد الكريم ، 1997م ، ص 1).

الفنون التعبيرية محور يعتمد بناؤه علي أبعاد وكانت تعرف بالمناشط التربوية وهي المسرح والموسيقى والرياضة والفنون .

الفنون هي العبارات التي استطاع بها الإنسان منذ القدم إظهار مشاعره وأحاسيسه وتنمية قدراته فالموسيقى هي الجسر الذي ينقل المشاعره بين الأشخاص فلا يمكن لأي لغة في العالم نقل الأحاسيس التي القلوب كالموسيقى ، والرسم هو وسيلة التعبير عن الجمال والأفكار والمشاعر عن طريق اللون والخط ، أما السينما فهي وسيلة التعبير عن وجهات النظر والأفكار والمشاعر عن طريق الحركة والموسيقى أو الحوار باستخدام الكاميرا والمؤثرات البصرية والصوتية فهي فن متكامل بامتياز وهناك فنون ارتبطت بتحميل ما يتعامل معه الإنسان يومياً ، فالفنون السابقة ابتدعها الإنسان لتنمية الدواخل والمكونات البشرية والتفاعل النفسي بين مختلف الأجناس البشرية بدون وجود ادنى قواسم المشتركة بينهم (محمد مروان 2014م ، ص14) .

منهج الفنون التعبيرية:

إن رقي الدولة وتقدمها يحتاج غلي مراجعة النفس من وقت لآخر وتقليب الرأي وهو مفيد بالتقويم التكنولوجي والانفجار المعرفي في عالم يتوقف علي نفسه حتي أصبح كقرية صغيرة سهلة المنال (رجاء عبد العزيز ، 1998م ، ص12) .

في الوقت الذي لا تذكر فيه المجهودات السابقة التي أكدت دورها في فترة معينة كان لابد من تطور المعرفة فأخفقت الدولة منهجاً للمرحلة الابتدائية في مجال التربية وأصحاب العمل الإدارية واعتبر التلميذ هو المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية التربوية .

يحتاج إلى أناء واسع ويحققه ونعني بذلك الفنون التعبيرية باعتبارها ممثلة 95% من النسبة الكلية من المنهج موزعة علي المواد في شكل تكميلي منسج وهو ما يسمى محور القيم ويتكون هذا المحور من حلقات ثلاثة ذكرها (الضوءء إبراهيم، 1997م ،ص2) :

أولاً : محور اللعب ، يشمل الصفوف الأول والثاني والثالث .

ثانياً : محور التدريب العلمي ، يشمل الصفوف الرابع الخامس والسادس .

ثالثاً : محور الإعداد للحياة ، ويشمل الصفوف السابع والثامن .

أهمية الفنون التعبيرية: ذكر (الضوءء إبراهيم ، 1997م ، ص4) :

أهمية الفنون التعبيرية تكمن في:

1- تساعد الطفل علي أن يفهم نفسه من حيث اللياقة الشخصية والصحية الجيدة والوضع العقلي والعاطفي الجيد وممارسة المسؤولية .

2- تعمل على تنمية القدرات الخاصة وهذا انتج عن المعرفة بالنفس والخبرات المختلفة التي تقدمها الفنون التعبيرية وتوفر فرص لتنمية الخيال واستقلال الفكر والتعاون وممارسة النجاح والفشل.

3- تعمل على تنمية مهارات الفنون التعبيرية وتقنياتها وتعلم الاتصالات بالأخرين واستجابة لطرق الاتصال التي يستخدمها الآخرون.

4- إنها تعمل على إعداد المشاركة في الحياة فالنمو الاقتصادي والاجتماعي لأي مجتمع يعتمد على أشخاص يمتلكون القدرة على التفكير والعمل ومقابلة التحديات بطريقة إيجابية وإيجاد حلول معتمدة على استخدام الخيال للمشكلات .

أهداف الفنون التعبيرية: (الضوء عبد الكريم ، 1997م ، ص4) :

1- تربية النمو المعرفي وذلك لاشتمالها على التفكير الخيالي واكتساب المعلومات وانتقائها واستخدامها وتطبيق المعارف وتقويم العمل الشخصي وأعمال الآخرين .

2- تربية النمو البدني ويشتمل على تنمية القدرة على التميز الحسي والوعي والسمعي البصر المتصل بلمس أو المهارات النفسية والحركية .

3- تنمية النمو الشخصي وذلك بتشجيع استغلال تنمية الشعور بالإنجاز والتحكم بالعواطف وتنمية أتجاه طيب نحو النفس والأخرين .

4- تربية النمو الاجتماعي وذلك بتربية الوعي كقيم المجتمع والتراث الحضاري والتقليد الحميدة تقدير قيمة للتفاوت والحاجة من الضوءابط الاجتماعية والسلوك المقبول واحتمال الأخرين والحاجة العامة للتعبير الشخصي والاتصال .

استخدامات الفنون التعبيرية: (الضوء إبراهيم ، 1997م ، ص5)

1/ تستخدم الفنون التعبيرية لاستبعاد الملل وستخدم التمرينات الرياضية في أثناء اليوم الدراسي عندما يشاهد المعلم أن التلاميذ قد تسرب الملل فيهم ، ويستخدم كذلك الأناشيد التي يحفظها التلاميذ ، وهذا يتم في دقائق أثناء الحصة ثم يعود لمواصلة الدرس.

2/ تستخدم الفنون التعبيرية كوسائل لإيضاح يمكن للمعلم الاستفادة في تقويمهم بعض الدروس المختلفة .

3/ تستخدم الفنون التعبيرية لتعزيز مواد أخرى ويكون بتغير المفاهيم المختلفة في الحلقة الأولى ومثال لذلك تعريف المفاهيم الرياضية مثل مفهوم أكبر من و أصغر من في رياضيات الصف الثاني .

التربية الفنية و علاقتها بتنمية المهارات:

تسهم التربية الفنية في مساعدة الطفل بتنمية المواهب التي تخلق فيه الذوق السليم وتعديل السلوك عن طريق العمل الفني وهي عملية تربوية مكتملة تمكن الإنسان من تحسين قدراته الإبداعية وادراك عناصر الجمال في بيئته ، والفن ليس هو الغاية التي تسعى إليها بل هو وسيلة يكتسب بها التلاميذ كثير من القيم والمهارات والصفات الحميدة (بشير عبد الماجد وأخرون ، 1996م ، ص139).

للتربية الفنية حسب تعريفها علاقة لا تنفصل عن المهارة الإنسانية يمكن إظهار ذلك من خلال ما توصل إليه الخيط في هذا المجال الذي يتمثل في الأتي :

أهداف التربية الفنية : (الرشيد عبد الماجد ،1998م ، ص51) :

1- أن يلم التلميذ ببعض المفاهيم والمصطلحات وخصائص المواد والأدوات الفنية .

2- أن يتذوق التلميذ الجمال ويعظم خالقه ويزيد مافي الطبيعة والكون والبيئة من حوله .

3- أن يعبر التلميذ عن ميوله ورغباته وأحاسيسه .

4- أن تنمي في الطفل القدرات والجوانب الابتكارية بالبحث والكشف والتجريب.

5- أن يحسن التلميذ من انتمائه لأسرته وبيئته ووطنه .

6- أن يتعود التلميذ على النظام والنظافة في الجسم والملبس والمسكن .

أجزاء المكون الفني: (الضوء إبراهيم وأخرون ، ص ص 51، 53) :

هي التذوق بالرسم والتلوين – أعمال الطين – الزخرفة الإشغال اليدوية.

1- التذوق:

المشاهدة المباشرة لمصور الأفلام وشرائح أو ملاحظة حقيقة ملموسة من الظواهر المرئية والبحث من عناصر الطبيعة والبيئة عن الأشياء ذات القيم الجماعية في شكلها وحجمها والوانها وخطوطها وملامحها في البيئة المحيطة وذلك تحت توجيه المعلم وإرشاده .

2-الرسم والتلوين:

هو التعبير عن مكونات الطفل البصرية والذهنية بصورة وأشكاله وألوانه حسب أسلوبه الخاص ومدى معرفته بالشيء عنه ويشتمل التعبير بالرسم والتلوين موانع تدور حول ذات الطفل أو بيئته الأسرية .

أهداف الرسم والتلوين:

1- أن يتعرف الطفل على المواد والألوان.

2- أن ينمي في الطفل قوة الملاحظة والدقة في الرسم والتخطيط والأشكال الحية والجامدة .

3/ يعبر الطفل عن خالية وميوله ورغباته بلغة الرسم .

أعمال الطين:

هو التعبير لتجسيم الأشياء الحية الجامدة بالتحليل والترغيب أو بناء الأواني والتحف الفخارية بالجبال الطينية .

أهداف أعمال الطين :

- أن يعتاد لدى الطفل الأساس التوازن والحجوم والكتل والفراغات .
- أن يعبر الطفل عن ذاته وميوله ورغباته وماحوله .
- أن يتعود التلاميذ العبر والنظام والنظافة .

الزخرفة :- هي تنظيم وتركيب الوحدات السطحية المشتقة من الأشكال الهندسية أو الأشكال الطبيعية أو النقاط أو الحروف أو الكلمات أو الأرقام برسمها وتلوينها ولصقها وذلك باستخدام الحبوب والبذور والحصى والقصاصات الورق في الملصقات.

أهداف الزخرفة :

1- أن يتعرف التلميذ على أنواع الخطوط والأشكال والألوان .

2- أن يتذوق الجمال الناتج عن تنظيم الأشكال والخطوط والألوان وتكرارها .

3- أن ينمي التلميذ الطفل وقدرته الابتكارية في أحداث الوحدات الزخرفية والهندسية وتكرار رسمها بطريقة منتظمة أو تلوينها .

4- أن ينمي التلميذ مهارته في مجال التلوين والطباعة والقص واللصق .

الأشغال :

هو عبارة عن جميع المجموعات والملحقات البارزة والهياكل وتركيبها وبنائها بتعليق الخامات الخاصة والخامات المحلية ، مما يجمعه التلاميذ من متبقيات ومتروكات المنازل والمتاجر والمصانع والورش قبل الورق الخفيف والكرتون والعلب الفارغة والحبوب والبذور والألياف كالسعف والاسفنج والاسلاك والخيوط والصوف الشعر .

أهداف الأشغال : (الضوء إبراهيم وأخرون ، ص ص 51، 53) :

1/ أن يتعرف التلميذ عل خصائص الخامات المحلية والمتبقيات لتطويرها .

2/ أن يكسب التلميذ مهارات القص والتخليع والتركيب .

3/ أن يستطع العلم والتجريب والابتكار .

4/ أن يتعلم التلميذ الاقتصاد في المواد وتقليل الفاقد .

فنون الأطفال:

لتوجيه وتقويم الأعمال التي يقوم بها التلميذ على المعلم أن يلم ببعض المفاهيم مراحل النمو الفني للتلاميذ :

مراحل الخربشة أو التخطيط :

تكون من سن (2 - 4) سنوات ويظهر أن الطفل يعبر عن فكرة محددة أو شيء خاص ولكنه دافعاً حركياً ..

مرحلة تحضير المدرك التشكيلي :

تكوين من سن 7،9 سنوات تتسم رسوم الاطفال بالحرية التلقائية إلا أن التلميذ قد أكتمل نمو الجسمي والعلقي .

مرحلة التعبير الواقعي :

من سن 11-13 سنة يكون الطفل أكثر واقعية يحاول التمسك بالمظاهر وعلاقات الأشياء .

مرحلة المراهقة :

تكون من سن 13-18 سنة وفي هذه المرحلة يحاول حل المشكلات التي تشوش أفكاره ومن الممكن أن تجعله يرسم من خياله أو من الطبيعة .(بشير ،1996 ، ص144)

تقييم الأداء الصفي:

يتطلب النشاط التدريس الذي يقوم به المعلم داخل الصف توظيف العديد من أساليب التقويم على مدى التقدم الذي يحرزه الطلبة وتعتبر الاختباراتالتحصيلية من أساليب التقويم للوقوف على مجيء التقدم الذي يحرزه الطلبة وتعتبر الاختبارات التحصيلية ومن بين أهم الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمين تكون هذه الاختبارات التحصيلية في العادة على عدة أشكال منها الاختبارات التحريرية والشفوية والأدائية وغيرها ،

يعتمد استخدام أسس شكل من هذه الأشكال دون غيره على طبيعة المادة الدراسية والأهداف مطلوب تحقيقها ونوعية الطلبة والمستوى تفهم للفنون التعبيرية في الحلقة الأولى(عبد الرحمن عدس ، ص ، ص119 ، 120) .

اختبارات الأداء:

وهذا النوع من الاختبارات يقع في مكان متوسط بين الاختبارات الكتابية والمواقف الحقيقية ولابد لهذا الغرض من خلق المواقف المتشابهة للمواطن الأصلي لدى طبيعة الأداء عليه ومن

ثم يقاس ذلك الأداء وتقييمه ضمن معايير أو محك يتفق عليه بحيث يحددها مستوى الأداء المقبول.

تركز اختبارات الأداء في العادة على الطريقة أو النتائج ففي حالة ألغاء خطاب أو اعزف على آلة الموسيقية أو ممارسة السباحة أو أي نوع أخر من أنوع المهارات الحركية ويكون موجهاً نحو النتائج النهائي أكير من كونه موجهاً نحو طريقة الوصول إلى النتائج ولكن في حالات أخرى مثل العزف على ألة المكانية موجهاً على الطريقة والنتائج معاً (عبد الرحمن عدس، 2001 م، ص120).

علاقة التربية الفنية بتنمية المهارات: (بشير عبد الماجد ، 1996م ، ص ص 139، 140):

للتربية الفنية حسب تعريفها علاقة لا تنفصل عن المهارة الإنسانية يمكن إظهار ذلك من خلال ما توصل إليه الخيط في هذا المجال الذي يتمثل في الأتي :

1- أدخال الناحية الجمالية في حياة التلاميذ وتربية الذوق الفني .

2- تنمية قدرات الطفل على التصور والتخيل المبدع وتنمية روح الملاحظة والدقة وإدراك النسب.

3- تعتبر وسيلة سهلة للتعبير علما في النفس بصدق وحرية .

4- تعمل التربية الفنية على إكساب المتعلم المعرفة والمهارة .

5 - إكساب الطفل المهارة اليدوية من خلال الأعمال اليدوية فالطفل عندما يشكل قامة معينة أو يعمل تقسيماً معين فأنه يشرك في ذلك كل حواسة الحركية ، تبدأ من حركة الأعضاء في تنفيذ الأعمال التي تحتاج إلى الدقة كالرسوم والزخارف وفي نفس التصاميم والفنون وتنمو هذه القدرة على مر الأيام .

6- فتكسب مهارة الخامات وميزاتها وفوائدها كالطين مثلاً فهو خامة مرنة سهلة متواجدة وقليلة التكاليف وفي نفس الوقت تقوم عليها صناعة الفخار .

1) مكون التربية الرياضية وعلاقته بتنمية المهارات :

مكون التربية الرياضية:

للتربية الفنية علاقة لا تنفصل عن تنمية المهارات الإنسانية ويمكن إظهار ذلك من خلال ما توصل إليه الخبراء في هذا المجال الذي يتمثل في الآتي :-

- هو تنمية وتطوير قدرات التلاميذ الحركية والطبيعية لتحقيق النمو الشامل المتزن بدنياً ومهارياً ووجدانياً وغيرها .

- تنمية الجهاز العضلي وتنمية التوافق الأولي للحركة التوافقية .

- اكتساب التلاميذ العادات الصحية والشخصية والمحافظة على القوام في التشوهات الرياضية ، ومن أهم المقومات ابراز الركائز في تدعيم قدرات الإنسان البدنية والنفسية والعقلية وتفعليها باعتبارها قيمة تربوية تنمي قيم المنافسة وقوة الاحتمال والجد والشجاعة والصبر والمثابرة والتعاون الجماعي ، والانتماء إلى المدرسة والولاء للجماعة والصحة البدنية طريق للصحة النفسية والعقلية على حد سواء .

مكونات التربية الرياضية:

تتبع عن الأساليب أنماط التربوية أنماط مختلفة سعياً وراء تحقيق مستوى متقدم من ترقية الأداء وتهدف الرياضة أو التربية لاحتواء الطفل في سنينه الأولى لإشباع رغباته النفسية والعقلية والبدنية وهذا يعطي عن طريق المعلمين المتخصصين المسلحين بالعلم والصبر وتعني بمعلم الصف الذي يقوم عن طريق المعلمين يقوم بتدريس المواد بالإضافة إلى المناشطالتربوية ، مع عدم الارتباط بحلول دراس محدد لتخرج من روح الملل في نفوس التلاميذ التي يسعى فيها الطفل للتعبير عن ذاته(حسن الشافعي ،1996م ، ص34).

أهداف التربية الرياضية:

- العمل على الوقاية الصحية من خلال ممارسة كافة الأنشطة والبرامج الخاصة .

– التربية الرياضية تنمي اكتساب المهارات الحركية .

– رعاية النمو النفسي للتلميذ لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة وذلك في ضوء السمات النفسية لهذه المرحلة السنية .

أجزاء المكون الرياضي:

هي الإعداد البدني – التمارين – الألعاب الرياضية .

الإعداد البدني:

يعتبر أساساً لمنهج التربية الرياضية ويتحقق الإعداد البدني العام عن طريق تنمية اللياقة البدنية وتطور مكوناتها الأساسية وتوضيح برامج تنفيذها ويعرض فيها :

أولاً: الشمول يعني جميع المكونات الأساسية البدنية العامة .

ثانياً : التوازن يعني جميع المكونات التي يمكن تطويرها في ضوء ما تتمتع به من صورة متزنة دون تفضيل مكون على أخر .

ثالثاً : الحجم المناسب أي تكون عملية التطور في المكونات الأساسية في ضوء ما تتمتع به من قدرات بدنية مورثة أو مكتسبة .

أعداد مهاري وخططي : يعتمد على اكتشاف القدرات الخاصة بالنشاطات الرياضية ثم تعليق المرتبطة بهذه النشاطات والتدريبات (حسن الشافي ، 1996م ، ص 44).

مميزات التمارين الرياضية:

– تتميز عند تأديتها بعدم خطرها وتحدي التمارين جميع أنواع الرياضية

– تقوم بالتربية العام للجسم في تهيئة العضلات والمفاصل للعمل .

– تقوم التمارين بتنشئة الأطفال وأعدادهم لممارسة ألوان النشاط الرياضي المختلف كالسباحة وكرة القدم وكرة السلة .

علاقة التربية الرياضية بتنمية المهارات:

أن برامج التربية الرياضية بمرحلة الأساس على ضوء ما يقوله محتوى تعليم الأساس في السودان ويمكن تلخيصها في صفوف خاصة وصفوف الحلقة الأولى وتشمل الأعداد البدني .

الإعداد البدني:

الجسم في تكونه المعروف يحتاج التمرين والحركة المستمرة في كل أجزائه المتطورة غير المتطورة هي التي أودعها الله تعالي في القدرة على ذلك فالإنسان مفطور على تلك الحاجة ، أما في العصور الحديثة فقد دعت الحاجة الإنسان لبحث عن الشكل يتنظم تلك التمارين بحيث تخدم كل أجزاء من الجسم بالقدر المناسب ، عناصر اللياقة الحركية البدنية هي تمرينات بتغير الأدوات في بادئ الأمر ثم تطورات إلى تمرينات بأدوات مصاحبة إيقاعية فقط هذا الأمر يعمل على اكتساب الفرد على تطور أعضاءه في شتى اتجاهاته الحركية ثم اكتساب مهارات عديدة كالقدرة على ضبط حركة الزراع والكف والأصابع في أداء العروض .

عناصر اللياقة الحركية هي:

أ- ألعاب القوى مثل الرمح – الوثب بأنواعه .

ب- السباتات المختلفة والتبادل والتتابع .

ج- الأنشطة الجماعية مثل كرة القدم – السلة – اليد- الطائرة .

كما يضاف إلي ذلك الحلقة الثالثة سباق العدو الطويل والوثب العالي وتمرينات الحصان .

ومجمل القول أن التمرينات داخل المدرسة وتدريبها تعمل على اكتساب التلاميذ العديد من المهارات وتنميتها هذا إذا كان تأدية تلك التمارين بالصورة المطلوبة عبر الزمن المحدد بمعاونة المعلم المؤهل لذلك من قبل أهل الخبرة والدراية ،(عبد الكريم أحمد ،2002 م ، ص 12).

مكونات المسرح ومكون الموسيقي وعلاقتهم بتنمية المهارات

مكون المسرح :

المسرح وسيلة لنضال فعال خاصة عندما يكون موجهاً للأطفال الشريحة التي تنفرد بطلاقة الخيال للتشكيل والاندماج والاحساس بالجمال والاستجابة الإبداعية لذلك كان التمثيل للأطفال ضرورة واللعب وظيفة إنمائية .

أهداف المسرح : (الضوء إبراهيم ، 1997م ، ص6) :

1/ الإلمام ببعض خصائص المسرح .

2/ تنمية القدرات على الملاحظة والاكتشاف .

3/ توظيف النشاط المسرحي لاكتشاف الخبرة والمعرفة وتنمية روح الشجاعة الأدبية والقدرة على التعبير وعن الأفكار وإيصالها للأخرين .

4/ تنمية الوعي الديني والقومي والاجتماعي و تنمية روح الجماعة .

5/ تلطيف وتحبيب المواد الدراسية من خلال مسرحتها .

6/ تنمية القدرة على القراءة السليمة واستيعاب المضامين .

إجراءالمسرح: (الضوءء براهيم ، 1997م ، ص16) :

الارتجال– الإلقاء – الأداء الصامت – التكوين الدرامي – الأداء الحركي الإيقاعي.

أولاً الارتجال:

هو من أنواع الأداء التمثيلي لا يتقيد فيه الممثل بنص محفوظ أو خطة إخراج ويكون تعبيراً صادقاً بلغة التلميذ .

أهدافه:

1- التعبير عن المواقف باللغة بالحركة والإنشاء .

2- أنه يتيح الفرصة للمعلم للتقويم مدى استيعاب تلاميذه .

3- أنه ينمي في التلميذ القدرة على حسن التصرف .

4- أنه ينمي في التلميذ القدرة على التصور والتخيل .

ثانياً:الإلغاء

هو أداء فردي على منصة الجمهور من المتمين يستخدم المؤدي خلاله الصوت والإيماء ليعبر عن المعاني والمواقف المختلفة في النص أن يراعي موانع الوقف والوصل والفصل مع سلامة المخارج والقصر .

أهداف الإلغاء:

1- تنمية القدرة على استخدام الصوت استخداماً سليماً .

2- القدرة على جذب الانتباه للسامع عند التوصيل .

3- معالجة عيوب نطق بعض الحروف من مخرج واحد .

رابعاً:الآداء الصامت:

هو أداء تمثيلي يعبر الممثل من خلاله عن المعنى والشيء عن طريق الحركة ويمكن أن تسحب الحركة .

أهداف الآداء الصامت:

أ- تنمية خيال الطفل للقدرة على الملاحظة .

ب- تدريب الحواس والعضلات .

الآداء الحركي الايقاعي:

هو نوع من الأداء تنظمه الحركة مصحوباً بالإيقاع و اللحن المنتظم أو الغناء أو الأصوات وقد يشتمل على المطاردات واللعب ورقص الأطفال ومحاكاة أصوات الطبيعية .

أهدافه : (الضوء إبراهيم وأخرون ، 1997م ، ص 49-51).

1- إشباع رغبة الطفل في الغناء والحركة المنتظمة .

2- تحبيب الأغاني والأناشيد والقصائد للتلاميذ .

3- إزالة الملل وبث الحيوية والنشاط في نفوس التلاميذ .

4- تهذيب الذوق وتكوين حاسة الجمال والموسيقى تكويناً سليماً

5- تنمية ادراك العناصر الموسيقية على الانسجام والنظام .

6- تنمية الوعي الديني والاجتماعي والقومي .

7- تجديد نشاط التلاميذ .

أجزاء المكون الموسيقي :

الأناشيد والأغاني والقصة الموسيقية والاستماع والتذوق والألعاب الموسيقية والقراءة والعزف .

أولاً:الأناشيدوالأغاني

أهدافه:

أ- أن يميز التلميذ الأصوات والأبعاد الموسيقية .

ب- أن يتعود التلميذ النظام من خلال الحس الايقاعي .

ج- أن يطور التلميذ مقدرته على التميز والأنغام والتوافقات .

ثانياً:الألعاب الموسيقية : (الضوء إبراهيم ، 1997م ، ص ص 23،37) :

1- اللعب عند الأطفال هم بيان لتعبيرهم ومسرح خاليهم ومن خلاله يختبر قدراتهم وبذلك ينمو حسياً وذهنياً واجتماعياً .

2- يعتبر اللعب وقتاً للاستمتاع ومرحلة من مراحل التربية الحديثة ، أما أهميته في الموسيقي هي تأثير الإيقاع على الطفل واستجابة طبيعية له .

الألعاب الموسيقية:

تستخدم في تلقي معلومات ومعارف موسيقية للطفل سواء كانت للتعبير بالحركات أو الايقاع كشعور بالوحدة الإيقاعية .

الأهداف:

أ – تطور علاقته بالطبيعة من خلال التنمية على أصواتها المتنوعة .

ب – الترفيه على النفس وتحسن الوضع النفسي الاجتماعي من خلال الموسيقي .

علاقة التربية الموسيقية بتنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :

المستوى العام للأهداف:

1– تنمية القيمة الجمالية فتنميتها لاتتم إلا عن طريق الأهداف المهارية لكي تحقق القيمة التربوية في هذا الهدف لابد من المرور بالتدريب للاستماع حيث التدريب على السماع الجيد هو من الأهداف المهارية ومهارة التميز بين الأصوات .

المستوى المتوسط : أن يتمكن من التلميذ من كتابه الحروف الموسيقية السبعة وهذه الأهداف تكون أما بنهاية صف دراسي أو مقرر دراسي .

المستوى الخاص:هو أكثر دقة من تحديد الأهداف حيث ان ذلك يكون تحديد أهداف الدرس المعني بالتالي حروف أشياء سلوكية من جانب التلاميذ بالتالي يكون مصاغ .

شروط الأداء:هي الظروف التي يتم فيها الفعل السلوكي والتدريب على الاستجابة السليمة حركياً وإيقاعياً (الضوء إبراهيم ، 1997م ، ص32) .

المبحث الثاني

مهارات التفكير الابتكاري

مفهوم التفكير:

التفكير لغة :

جاء في اللغة العربية في لسان العرب ما يلي : " فكر، الفكر والفكر بكسر الفاء : إعمال الخاطر في الشيء ، والتفكر أسم تفكير ، ويعني التأمل ، وقال الرجل فكره : أي كثر الفكر) ، (يمينة وخولة ، 2016م ، ص 25) .

التفكير هو نشاط عقلي يميز الإنسان من غيره من الكائنات الحية الأخرى ، أو بمعنى أخر أعمال العقل لحل مشكلة تتعرض الفرد فيستخدم العقل سعياً وراء إيجاد الحل لها ، والمشكلة كما يقول صالح عبد العزيز (1976م) نقلاً عن (جون ديوي) هي حالة حيرة وشك وتردد تتطلب بحثاً أو عملاً يجري لاستكشاف الحقائق التي تساعد في الوصول إلى الحل – بالاستفادة من الخطوات التي أوردها جون ديوي وهي : الشعور بالمشكلة ، افتراض الحلول المحتملة واختبار صحة الفروض عن طريق التعليل الاستقرائي ، ثم اقطع بصحة الحل الراجح بواسطة الملاحظة والتجريب من جديد ، أو تطبيق الحل الجديد بالقياس ، بقبوله أو رفضه والاعتقاد بصحته أو خطئه (صالح ، عبد العزيز ، 1976م ، ص219) .

وقد وردت في أدبيات التفكير الإبداعي الكثير من التعريفات لهذه القدرة ، إذ يقول أحمد زكي صالح (1992م) أن التفكير هو العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة ، أو هو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين أو بين عدة موضوعات بغض النظر عن نوع هذه العلاقة (أحمد زكي ، 1972م ، ص 504) .

وهو من ناحية أخرى ، وفي تعريف كامل محمد محمد عويضة (1996م) ، هو عبارة عن نشاط عقلي يسعى لحل مشكلة ما ، أو تفسير موقف غامض ، فلا بد أن يوجد أولاً هذا الموقف بما يصاحبه من علامات الاستفهام المتعددة الذي ناقص ، نبحث له عن حلول

بواسطة عمليات التفكير المختلفة ، وإذا انعدمت الحلول ، وامتنع وجود عائق يحول دون تحقيق دوافع ورغبات الفرد ، فإن المشكلة تنعدم أيضاً وينعدم معها التفكير ، وتعتبر عمليات التفكير الإبداعي من أرقي العمليات النفسية والعقلية للكائن الحي حيث يدرك فيها الكائن العلاقات القائمة بين الأشياء (كامل عويضة ، 1996م ، ص140) .

وهو في تعريف عبد الرحمن العيسوي (د.ت) سلوك حل المشكلات ويتضمن تأجيل الاستجابة حتى تحدث سلسلة من الأحداث التي تؤخذ في الاعتبار ، أو أنه عملية التعميم (Generalization)من الخبرات النوعية أو الجزئية ، أو إعادة تنظيم الخبرات الماضية في تركيب جديد حيث يتم استكشاف إمكانيات جديدة (عبد الرحمن العيسوي ، د.ت ، ص253).

ويقول جون ديوي المذكور في محمد مصطفى زيدان (1980م) أن التفكير الإبداعي هو النشاط العقلي الذي يرمي إلى حل مشكلة ما ، أو أنه الحالة العقلية التي تنشأ إذا ما واجهت الإنسان المشكلة ، أو اعتراض طريقه عائق ، (محمد مصطفي ، ، نبيل ، 1980م ، ص196) .

ويعرفه أحمد حامد منصور (1989م) بأنه : استخدام الوظائف النفسية لحل مشكلة من المشكلات ، فتصاغ لها عدة حلول محكمة ، ثم يفاضل بينها العقل لاختيار الحل النهائي ، ويكون في خطوات متتابعة مترابطة يمكن التعبير عنها في حينها ، أو يتم التعبير عنها فيما بعد ، أو هو تجربة ذهنية تشمل كل نشاط عقلي يستخدم الرموز مثل : الصور الذهنية والمعاني والألفاظ الأرقام والذكريات والإرشادات المختلفة التي يفكر فيها الشخص بهدف فهم موضوع أو موقف معين (أحمد حامد ، 1989م ، ص 81) .

وهو يعني عند أسعد مرزوق (1977م) توجيه الذهن صوب التجارب والمفاهيم والمدركات والأفكار ، والتركيز عليها بغية اكتشاف علاقات جديدة أو استخلاص نتائج يسترشد بها العقل في المستقبل ، وهذا النوع من التكفير يتقيد بمبادئ المنطق وقواعده ، ويعكف على تفحص أسس المعتقدات ، والبحث في مقوماتها استناداً إلى البراهين والأدلة (أسعد مرزوق ، 1977م ، ص83).

ويعرفه عبد الرحمن أحمد عثمان (2005م) ، بأنه نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك ، ويتجاوز الأثنين معاً إلى الأفكار المجردة ، أو هو كل تدفق أو مجرى من الأفكار ، تحركه أو تستثيره مشكلة أو مسألة تتطلب الحل ، كما أنه يقود إلى دراسة المعطيات وتقليبها وتفحصها بقصد التحقق من صحتها ، ومعرفة القوانين التي تتحكم بها ، والآليات التي تعمل بموجبها (عبد الرحمن أحمد ، عبد الباقي ، 2005م ، ص 229) .

ويقول سيد خير الله (1981م) في تعريفه : عند ظهور أي مشكلة للفرد يصعب عليه حلها ، والتغلب في ضوء خبراته ومعلوماته السابقة ، فإن الفرد يقوم بنشاط تفكري لكي يصل إلى حل مناسب لهذه المشكلة . ويتميز هذا النشاط الفكري بالخصائص التالية :-

أ. القدرة على إدراك العلاقات الأساسية في الموقف المشكل .

ب. القدرة على اختيار بديل من عدد كبير من البدائل المتاحة .

ج. القدرة على الاستبصار وإعادة تنظيم الخبرات السابقة .

د. القدرة على إعادة تنظيم الأفكار المتاحة بهدف الوصول إلى أفكار جديدة (سيد خير الله ، 1981م ، ص 104) .

وفي تعريف أخر تقول باحثة ترمز لأسمها ب "أسيرة الشوق" (2006م) : هو مفهوم مجرد نستدل عليه من نتائجه وآثاره ، وهو عملية كلية نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات ، بمعنى أخر تتألف عملية التفكير من ثلاث مكونات أساسية :-

1- عوامل معرفية .

2- معرفة خاصة بطبيعة المادة أو الموضوع .

3- عوامل شخصية (استعداد ، اتجاهات ، ميول ، دافعية) ، (أسيرة الشوق ، 2006م ، ص 1) .

وبالعودة لما ورد من تعريفات لمفهوم التفكير ، يمكن إدراك أن التفكير حظي في مجال التربية عامة وعلم النفس خاصة بالكثير من التعريفات التي تشابه بعضها

الـبعض حـد كبيـر ، وتشـابه بعضـها الآخـر فـي بعـض الجوانـب ، وذلـك ممـا يؤكـد صعوبة إيجاد تعريف جامع للتفكير .

ومع أن الكل قد اتفق على أنه نشاط عقلي أو فكري أو ذهني ، فقد عدة البعض استخداماً للوظائف النفسية ، بل اعتبره البعض نشاطاً ذهنياً نفسياً في كل مترابط لا عنى لجزء منه عن الجزء الأخر ، ويدور الجميع حول مفهوم واحد هو أن التفكير عبارة عن معادل موضوعي لوجود مشكلة تبحث عن الحل .

أنماط التفكير:

بما أن البشر يختلفون في طرائق التفكير والفهم فالحقيقة العلمية والحياتية ، تؤكد بأنه ما من شخصين يتفقان في تفكيرهما وقابليتهما للقيام بأي نشاط ، حتى لو اتفقا في العمر ومعطيات البيئة ، وهذا ما دفع علماء التربية وعلماء النفس إلى تمييز أنماط عديدة من التفكير ، يوجزها كل من إدريس عبد الله وموفق القصيري (2004) :

1) التفكير الملموس:

هو التفكير الخاص بالمظهر الخارجي للمثيرات ، مرئية كانت أو مسموعة ، دون محاولة فهم معناها ، وإنما يتم إدراكها بالحواس ، ولا يتطلب ذلك جهداً عقلياً كبيراً ، وهذا ما نجده عند الأطفال والمصابين من البالغين بمرض مخي .

2) التفكير المجرد:

وهو يتعلق بالأشياء المحسوسة التي لا يمكن رؤيتها أو سمعها أو وزنها ، لأنها تدور في مفاهيم مجردة ويتصف بهذا النوع من التفكير البالغون الأسوياء .

3) التفكير الموضوعي:

هو التفكير في الأشياء ذات الوجود الفعلي في عالمنا الذي نحياه ، ويعتمد على ثلاثة أسس متتالية هي:

أ. الفهم : أي إدراك العلاقات بين الأجزاء وبين الجزء والكل .

ب. التنبؤ : أي التواصل إلى علاقات جديدة .

ج. التحكم: أي القدرة عبلى التحكم في الظروف المحيطة لإحداث العلاقة الجديدة التي يراد تحقيقها .

4) التفكير الذاتي:

وهو التفكير المتعلق بأشياء ترتبط بخيال وأوهام المفكر ، وقد يكون هذا التفكير إيجابياً ينتج عنه ابتكار عشوائي مفيد ، وقد يكون سلبياً نتيجة أمراض نفسية تعكسها سلوكيات غير متزنة .

5) التفكير النقدي:

وهو نوع من التفكير يعتمد على التحليل والفرز والاختيار والاختبار لما لدى الفرد من معلومات ، بهدف التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطئة .

6) التفكير التعميمي:

وهو التفكير الذي يتميز بقدرته على التنظيم وتصنيف ما يحتويه العالم الخارجي من مكونات وأشياء ، والقدرة على تكوين مفاهيم تتعلق بالشكل والمضمون عن هذه المكونات .

7) التفكير التمييزي:

وهو التفكير لذي يتميز بالقدرة على بيان الفروق الجوهرية بين الأشياء ، أو المكونات التي تنتمي إلى نوع معين منها .

8) التفكير الابتكاري:

وهو التفكير فيما وراء ما هو واضح ، والذي تنتج عنه حلول وأفكار تبتعد وتخرج عن الاطار المعرفي للفرد للمفكر ، أو حتى التي يعيش فيها ، أو هو عملية تقود إلى وجود نتائج ينفصل في وجوده عمن أوجده (إدريس عبد الله ، موفق القيصري ، 2004م ، ص 14-15) .

ومن التعريفات الأخرى للتفكير الابتكاري تعريف "Guilford" (1975م) ، بأنه : ذلك الاستعداد لدى الفرد لإنتاج أفكار مفيدة جديدة : وتعريف "Torrance" (1974م) : بأنه القدرة على ابتكار حلول للمشكلات ، ويركز تورانس على السمات الشخصية والعقلية لذوي القدرة على

الابتكار والتفكير الابتكاري ، والتي تبدو في الطلاقة والمرونة والأصالة في التكفير (فاروق الروسان ، 1996م ، ص 228) .

ويعرف "روشكا" المذكور في زينب حبش (2005م) التفكير الابتكاريبأنه : الاستعداد والقدرة على إنتاج شيء جديدة ، أو أنه عملية يتحقق النتاج من خلالها ، أو أنه حل جديد لمشكلة ما ، أو أنه تحقيق إنتاج جديد وذي قيمة من أجل المجتمع (زينب حبش ، 2005م ، ص 11) .

والتفكير الابتكاري في تعريف عبد الرحمن العيسوي (1984م) هو : أسلوب من أساليب التفكير الموجه ، يسعى الفرد من خلاله إلى اكتشاف علاقات جديدة ، أو أن يصل إلى حلول جديدة لمشكلاته ، أو أن يهترع أو يبتكر مناهج أو طرقاً أو أجهزة معية ، أو ينتج موضوعات ، أو صوراً فنية جميلة ، أو بالمعنى العام هو إنتاج أي شيء يكون أساساً جديداً وإيجابياً ، ويحدث عندما يكون الفرد مثارً ذاتياً أكثر من كونه مقلداً ، فالإبداع ليس مجرد تجميع العناصر القديمة وإن كان لا يمنع أن يكون توظيفاً جديداً أو تكويناً جديداً للعناصر القديمة (عبد الرحمن العيسوي ، 1984م ، ص 110) .

والتفكير الابتكاري في تعريف أخر له : هو عملية معقدة تتطلب من الفرد إيجاد أفكار ، أو اقتراح اتجاه ، أو مسار فكري جديد يبدأ فيه الفرد بما هو معروف من حقائق أو معلومات ، ولكنه يجد لها استخدامات جديدة وغير تقليدية ، أو يرى بين تلك المعلومات والحقائق علاقات جديدة متميزة (حمد بن خالد ، 1996م ، ص 192) .

أما الابتكار نفسه فقد تعددت التعريفات التي اقترحها الباحثون أو الدارسون من علماء النفس والتربية بشأنه ، تأكيداً لهذاً التعدد ، وباستعراض بعض التعريفات المختلفة التي وردت في أدبيات الابتكار – الإبداع – Creativity – يقول: عايش محمود زيتون (1987م) " نجد أن الباحثين يختلفون في تحديد هذا المفهوم . وقد يرجع ذلك إلى كثرة المجالات التي شاع فيها هذا المفهوم من جهة ، وإلى مناهج الباحثين واختلافاتهم واهتماماتهم العلمية والثقافية ومدارسهم الفكرية من جهة ثانية ، وتعتد جوانب هذه الظاهرة – الإبداعية – وتعقدها من جهة ثالثة " (عايش محمود زيتون ، 1987م ، ص 11) .

وكان جيلفورد (Guilford) أول من أثار موضوع الابتكارية في 1950م وبعد ذلك حظيت الابتكارية باهتمام كبير من علماء النفس ، وخاصة بعد أن أطلق الاتحاد السوفييتي قمره الصناعي (سبوتنيك) في أواخر الخمسينات ، فكان التحدي العلمي العقلي الإبداعي بين القوتين العظمتين – الاتحاد السوفييتي ، السابق والولايات المتحدة الأمريكية ، (أحمد زكي ، 1972م ، ص 702).

ويعرف تورانس (Torrance) المذكور في زاهر زكار (2007م) الابتكار بأنه " هو عملية يصبح فيها الفرد أكثر حساسية للمشكلات وأوجه النقص ، وفجوات المعرفة الناقصة ، وعدم الانسجام وغير ذلك ، فيحدد فيها الصعوبة ، ويبحث عن الحلول ، ثم يقوم بوضع تخمينات ، وصياغة الفروض من النقائض . ثم يختبر هذه الفروض ، ويعيد اختبارها ، ثم يقدم نتائجه في نهاية الأمر " (زاهر زكار ، 2007م ، ص 6) .

وفي ذات السياق ، وفي تعريف الابتكار يُعرف بأنه عملية تغذيها عوامل وقدرات مكتسبة منها : القدرة على سرعة التكيف ومرونة استيعاب المواقف والمشاكل ، والقدرة على إيجاد علاقات جديدة ، وتوليد الأفكار بالانتقال بها وبالمواقف من المألوف الموجود إلى غير المألوف المبتكر ، مع استعداد نفسي ومعرفي وتوجه للتجديد والإبداع مع الاحتفاظ بالأصالة . (ناصر أحمد ، 1994م ، ص 172) .

وقد ورد الحديث عن مفهومين للابتكار – الإبداع – أحدهما مفهوم كلاسيكي وثانيهما مفهوم تربوي ، فعن المفهوم الكلاسيكي يقول فتحي عبد الرحمن جروان (1999م) " هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية ، التي إذا ما وجدت في بيئة مناسبة يمكن أن ترقي بالعمليات العقلية ، إلى نتاجات أصلية وجديدة ، سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة ، أو المجتمع ، أو العالم إذا كانت النتاجات من مستوى الاختراقات الإبداعية في أحد ميادين الحياة الإنسانية " .

أما الإبداع بالمفهوم التربوي فهو – عند فتحي عبد الرحمن جروان – هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية ، التي إذا ما وجدت في بيئة تربوية مناسبة ، فإنها تجعل

المتعلم أكثر حساسية للمشكلات ، وأكثر مرونة في التفكير وتجعل نتاجات تفكيره أكثر غزارة وأصالة بالمقارنة مع خبراته الشخصية وخبرات أقرانه (فتحي عبد الرحمن ، 1999م ، ص 467).

وقد ذكر مراد وهبة (1979م) – كما ورد " مشروع رعاية الموهوبين " تعريفاً للإبداع بأنه " القدرة على ابتكار حلول جديدة لمشكلة " وتتمثل هذه القدرة في ثلاثة مواقف هي :-

1- التفسير : وهو فهم سبب وكشف العلة .

2- التنبؤ : وهو استباق حادث لم يقع بعد .

3- الابتكار : وهو التخلص من السياق العادي للتفكير واتباع خط جديد من التفكير ، أو هو ظهور لإنتاج جديد نابع نمن التفاعل بين الفرد وما يكتسبه من خبرات . (مراد وهبة ، 1979م ، ص 1) .

أما محمود عبد الحليم منسي (1993م) فيعرف الابتكار بأنه : هو القدرة على إنتاج أشياء جديدة من عناصر قديمة ، وهذه القدرة تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة والشخص المبدع هو الشخص القادر على التفكير في المشكلات التي تواجهه بأسلوب جديد ، يتميز بالمرونة والطلاقة والأصالة بحيث يعطي أكبر قدر من التفصيلات عن الموقف المشكل ، وأن تكون لديه حساسية خاصة للمشكلات ، بالإضافة إلى تمتعه بخصائص الشخصية القائمة على الاستقلال والمثابرة ، والاهتمامات المتنوعة ، والميل للمخاطرة ، والعمل الإبداعي هو العمل الذي يتميز بالجدة وعدم الشيوع . (محمود عبد الحليم ، 1993م ، ص 29) .

ومن مجمل التعاريف التي ذكرت تلاحظ الباحثة أن ورود كلمة (ابتكار) أو كلمة (إبداع) في كل تعريف ربما تفهم في السياق العام للتعريف أنها تحمل معنى واحداً ، لكن الفرق يبدو واضحاً بين المعنيين إذا نُظر إليهما بتمعن أكبر ، فالابتكار كما اتفق الكثير من العلماء – يعني القدرة على إنتاج شيء جديد كل الجدة ، وربما إنتاج أشياء جديدة من عناصر قديمة .

أما الإبداع فهو يرتبط بالإنتاج الإبداعي الخاص بالشعر والرواية ، والموسيقي والفنون التشكيلية والتصوير ، وفنون النحت والعمارة ، وغيرها من الأشياء التي تجليب الامتاع البصري.

وهذا الفرق يؤكده عبد الله الجعيد (2004م) إذ يقول : من حيث مناقشة مفهوم الإبداع والابتكار ، نجد أن الابتكار إنتاج الجديد الذي لا يتصف بالجمال بدرجة كبيرة ، كما هو الحال في مجال العلوم المختلفة ، ففي هذه المجالات لا يتهم المبتكرون بالجمال بقدر فائدة المُنتج ، بينما الإبداع يعني إيجاد الجديد ، شريطة أن يتصف هذا الجديد بالجمال كما هو الحال في الفنون التشكيلية (عبد الله الجعيد ، 2004م ، ص1) .

ويتفق معه في هذا الرأي عباس نوري خضير (2007م) في أن الإنتاج الإبداعي في المعنى الشائع " هو ذلك الجانب الذي يمس الذوق العام للجمهور ، لأن إنتاج الشخص الخلاق يأخذ عادة الشكل الظاهر للعمل الإبداعي مثل : الشعر والرواية والقطعة الموسيقية والتصوير " (عباس نوري ، 2007م ، ص 2) .

وينقل عمرو خالد (2007م) رؤية (لالاند) في قاموسه الفلسفي الذي يرى أن " هنالك فرقاً بين كل من الابتكار والاختراع والاكتشاف – إذ أن – الابتكار هو إنتاج شيء ما ، بحيث يكون هذا الشيء جديداً في صياغته ، وأن كانت عناصره موجودة من قبل ، ومعياره الأصالة والجدة ، أما الاختراع فهو إدماج العناصر وتركيبها من أجل تحقيق هدف معين ، بينما الاكتشاف يقضي التعرف على الأشياء ذات الوجود المادي والأفكار ذات الوجود السابق ، مثل اكتشاف (كولومبس) لقارة أمريكا " (عمرو خالد ، 2007م ، ص 3) .

وهنالك العديد من العلماء والباحثين الذين ينظرون إلى الابتكار من نواح عدة ، فالبعض منهم ينظر إلى الابتكار على أنه نتاج يتصف بالجدة والأصالة والتنوع ، بينما ينظر إليه الأخرون على أنه عملية عقلية تمر بمراحل معينة نتج عنها نتاجاً ابتكارياً ، بينما ينظر إليه فريق ثالث في ضوء الشخص المبتكر ، الذي يعمل ويتفاعل مع البيئة المحيطة لينتج عملاً ابتكارياً ، وهذا ما دل على الاختلاف في تعريف الابتكار من حين لآخر .

فالابتكار في تعريف شتاين (Stein) (1955م) هو العملية التي ينتج عنها عمل جديد مقبول ، ذو فائدة لدى مجموعة من الناس ، وهو بهذا يشمل العمليات العقلية ، كما يشمل الإنتاج الإبداعي ، والأداء السلوكي الإبداعي أيضاً .

وهو عند روجرز (Rogews) (1959م) خلق لإنتاج جديد نسبياً ينمو معبراً عما في الفرد من تميز من ناحية ، وعن المواد والأحداث والناس والظروف المرتبطة بحياته ، من ناحية أخرى ، أي أن الإبداع وعملياته تستمد مكوناتها من تفاعل مستمر بين الفرد والبيئة .

وهو عند جيلفورد (Guilford) (1957م) خلق أو ابتكار شيء جديد يأخذ شكل إنتاج ملموس ، أو سلوك متميز ، ويتسم التفكير المؤدي إلى هذا الإنتاج والسلوك بصفات هي الطلاقة والمرونة والأصالة .

وعند تورانس (Torrance) (1962م) عملية إدراك للعناصر الناقصة ، وتكوين الأفكار والفروض حولها ، ثم اختبارها وربط النتائج ، وإجراء ما يتطلبه الموقف من تعديلات ، وإعادة اختبار الفروض (حسن شحاتة ، 1995م ، ص 157) .

بينما يرى فريق أخر من الباحثين مثل "ماكينونMackinnon " (1960م) ، أن الإبداع هو القدرة على إنتاج شيء جديد من عناصر قديمة ، من خلال بعض العمليات النفسية والعقلية (محمود عبد الحليم ، 1993م ، ص 118) .

وإذا بالعودة إلى وجهات النظر التي تناولت القدرة الابتكارية يتضح أن بالإمكان تقسيم الأبحاث التي تناولت هذه القدرة إلى قسمين ، وهما كما يرى محمد مصطفى زيدان (1980م):-

أولاً : دراسة القدرة الابتكارية من حيث أنها عملية عقلية .

ثانياً : دراسة القدرة الابتكارية من حيث أنها نتاج عقلي .

ويحلل التفكير الابتكاري من حيث أنه عملية عقلية إلى أربعة مراحل:

1- الاستعداد Preparatoin : وتعني التهيئة للتوصل إلى الابتكار .

2- الحضانة Incubation : وهي حسب رأي (poincare) استمرار العاقل الباطن في التكفير في المشكلة .

3- الإستبصار insight : و تتمثل هذه المرحلة في إمكانية صياغة المعلومات بصورة جديدة ، و إيجاد علاقات بأقل جهد ممكن و أكبر قدر من التوازن النفسي.

4-التحقيق investigation :تسمي هذه المرحلة مرحلة التطبيق التجريبي لما أنتجه الإستبصار ، ومن ثم تقويمه من مرحلة التنقيح و المراجعة لما تم التوصل إليه.

مراحل وخطوات عملية الإبداع:-

اتفقت كثير من أدبيات الإبداع على أنه عملية ذات مراحل متعددة ، لكنها اختلفت على تنظيم تلك المراحل ، وعددها وتسلسلها. ومن أجل أخذ فكرة عن طبيعة هذه المراحل وتتابعها، سيتم عرضها في أربع مراحل كما يلي:

1- مرحلة الإعداد (preparation) : وهي عبارة عن صياغة المشكلة ، والقيام بمحاولات مبدئية لحلها.

2- مرحلة الحضانة أو الاختمار (Incubation) : وهي عبارة عن الاحتفاظ بالمشكلة، مع انشغال الفرد بأشياء أخرى لكي تتضح.

3- مرحلة التنوير (Hiumination) : وهي عبارة عن الاستبصار بكل جوانب المشكلة.

4- مرحلة التحقيق(verification): أي اختبار الحل الذي تم التوصل إليه ، أو تنفيذه.

وقد لاحظ والاس أن المراحل الأربع السابقة، لا تحدث إلا إذا أثارت في الفرد مشكلة ما، وما يترتب على ذلك من محاولات لإيجاد الحل (سولو روبرت ،2000م ، ص 735-734).

أما خطوات العملية الإبداعية : فقد استطاع الأدب التربوي أن يبلور خمس خطوات للعملية الإبداعية ، كما وردت في (إبراهيم الحارثي، 1999م ، ص 58،62) وهي:

1- المثير(Stimulus): لا يحدث التفكير الإبداعي في الفراغ بل يحتاج إلى مثير أو محتوى ليعمل فيه. ولابد من وجود أرض خصبة ليحصل النمو.(حتى تكر إبداعياً لابد من وجود مثير من تفكير الآخرين).

الاستكشاف(Exploration) : وهو إعادة ترتيب ما نعرفه لكي نتعرف على ما لا نعرفه ومن الأساليب التي تنمي عملية الاستكشاف لدى الطلبة ما يسمى بالتفكير التشعيبي أو التباعدي وهو التفكير الذي يولد أجوبة متعددة وغير مقيدة بجواب واحد صحيح كما في التفكير التقاربي.

3- التخطيط : يمضي المبدعون وقتاً طويلاً في التخطيط بعكس الأشخاص العاديين ، والتخطيط أمر ضروري حتى يكون المرء على بصيرة من أمره.

4- النشاط (Activity): لا بد للفكرة أن تتحول إلى فعل وإلا فقد تفقد قيمتها ولا تتحقق، وإذا لم يبادر المرء للعمل بالفكرة فإنها تموت .

5- المراجعة:(Review) حتى يتحقق الهدف المنشود من العملية لا بد للمبدع أن يقوم عمله وأن يراجع نفسه(التغذية الراجعة).

مكونات عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي:

يكاد يتفق التربويون على تصنيف مكونات الإبداع ، بل يذهب بعضهم إلى تسميتها مهارات التفكير الإبداعي، أو عناصر التفكير الإبداعي وقد استقاها (فتحي جروان ، 1999) من مراجعة اختبارات التفكير الإبداعي لتورانس واختبارات جيلفورد(وهي تشير إلى أهم مهارات التفكير الإبداعي أو قدراته التي حاول الباحثون قياسها وهي:

1- الطلاقة(Fluency) :-

تتمثل في قدرة الشخص على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع غيره . أي أنه على درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار وسهولة توليدها (نايفة وآخرون 1991م ،ص451).

أما تورانس (Torrance) فيعرفها بأنها قدرة الفرد على إعطاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة، إزاء مثير معين، في مدة زمنية محددة(Torrance, 1966: p88) .

وتقسم الطلاقة إلى أربعة أنماط(عناصر) هي:

أ- الطلاقة التعبيرية، Expressional Fluency : وتتمثل في قدرة الفرد على استدعاء أكبر عدد ممكن من الجمل ذات المعنى وتحتوي على الكلمات المعطاة بالترتيب المعطى أو التي تحتوي على حروف معينة، ومن أمثلة الاختبارات التي تقيس هذا العامل اختبار تراكيب الأربع كلمات ، وفيه يعطي المفحوص الحرف الأول في كلمات أربع ويطلب منه أن يكمل الكلمات في زمن محدد بأكبر عدد من الطرق بحيث يتكون منها عبارات مفيدة.

ب- الطلاقة الفكرية ، Ideational Fluency: وهي قدرة الفرد على سرعة استدعاء الأفكار استجابة لمشكلة أو موقف مثير في زمن معين، وتعد الطلاقة الفكرية أهم عوامل الطلاقة، والفرق بين الطلاقة الفكرية والطلاقة التعبيرية أن الأولى تشير إلى القدرة على أن تكون لدينا أفكار، أما الأخيرة فتشير إلى القدرة على صياغة هذه الأفكار في ألفاظ، ومن أمثلة الاختبارات التي تقيس هذا العامل ، أن يذكر المفحوص أكبر عدد ممكن من الأفكار عن موضوع معين أو أكبر عدد من الحلول لمشكلة معينة أو أن يقدم المفحوص عدة عناوين لقصة معينة تقدم إليه .

ج- طلاقة الكلمات أو الطلاقة اللفظية، Word Fluency: وتقتصر على توليد الكلمات أ الألفاظ باعتبارها أنماطاً من الحروف الأبجدية توجد في مخزون الذاكرة وتشير طلاقة الكلمات إلى سرعة التفكير في الكلمات بإعطاء كلمات في نسق محدد لتحقيق مطالب بسيطة تتطلبها تعليمات الاختبارات ، ويؤدي عامل المعنى دوراً هاماً فيها.

د- طلاقة التداعي، Associational fluency: وتتمثل في سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ التي توافر فيها شروط معينة من حيث المعنى، وكذلك القدرة على إعطاء أكبر عدد من المرادفات لكلمة محددة.

وإذا كان عامل الطلاقة يشير إلى سهولة توليد الاستجابات أ والأفكار فإنه لا يعني أن المبدعين يجب أن يعملوا تحت ضغط الوقت المحدد، بل يعني أن الفرد الذي يستطيع أن ينتج عدداً كبيراً من الأفكار في وقت محدد تكون لديه فرصة أكبر لإنتاج أفكار ذات قيمة بوجه عام (فتحي جروان،1999م ، ص 50).

2-المرونة Flexibility:

يعرفها جيلفورد (Guilford, 1976) بأنها" القدرة على سرعة إنتاج أفكار تنتمي إلى أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين.(Guilford, 1967 : p133) ويعرفها تورانس (Torrance) بأنها: قدرة الفرد على التفكير في اتجاهات مختلفة تتضمن فئات مختلفة من الاستجابات ، على أن يشمل إنتاجه أنواعاً متعددة من الأفكار، وكذلك إمكانية تحويل تفكيره من مدخل إلى آخر، واستخدام مجموعة من الاستراتيجيات .(Torrance, 1971) وتتمثل في قدرة الشخص المبدع على تغيير الحالة الذهنية والأفكار لكي تتناسب مع تعقد الموقف الإبداعي. وتشير المرونة هنا إلى عكس ما يسمى بالتصلب الذهني والجمود (يوسف ، نايفة ، 1991م ، ص 455).

كما تمثل المرونة الجانب النوعي في الإبداع ، ويقصد به قدرة الفرد على تنويع الأفكار والاستجابات التي يقدمها الفرد حول مثير واحد ، كما تشير أيضاً إلى سهولة تغيير الفرد لحالته الذهنية التي يظهرها بتغير الموقف الذي يتعرض له. وهناك عاملان أساسيان للمرونة :

المرونة التكيفية (Adaptive- Flexibility): ويقصد بها قدرة الشخص على تغيير وجهته الذهنية حين يكون بصدد النظر إلى حل مشكلة معينة، ويمكن أن ينظر إليها باعتبارها الطرف الموجب للتكيف العقلي، فالشخص المرن(من حيث التكيف العقلي) مضاد للشخص المتصلب عقلياً.

المرونة التلقائية Flexibility spontaneous : وتتمثل في القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار التي ترتبط بموقف معين على أن تكون الأفكار الخاصة بهذا الموقف متنوعة، ويتم

قياس هذه القدرة باختبار الاستخدامات غير المعتادة لشيء معين ، مثل استخدام الصحيفة في آلاف الأشياء غير مجرد قراءتها ، ويتم قياس قدرات المرونة بأكثر من طريقة، مثلاً يتم الكشف عن عدد التنقلات من فكرة إلى فكرة أخرى أو من نوع إلى نوع آخر من المضامين في السياق الواحد، أو يمكن أن نحصر الأنواع المختلفة من الأفكار والصور التي أنتجها الشخص وتحسب له الدرجة بعدد تلك الأنواع ويمكن ملاحظة المرونة لدى الفنانين والأدباء من خلال نجاحهم في إنتاج إبداعا متنوعة لا تنتمي إلى إطار واحد.

3-الأصالة (Originality):

يعرفها كل من جيلفورد Guilford و تورانسTorrance بأنها القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة (Torrance, 1971: 59 , Guilford, 1967: 133)

وتتمثل في القدرة على إنتاج الأفكار غير العادية ، وحل المشكلات بطرق غير متوقعة، واستخدام الأشياء والمواقف بأساليب غير شائعة . فالمبدع الأصيل بهذا المعنى لا يكرر أفكار المحيطين به وحلولهم التقليدية للمشكلات، فهي بذلك تتضمن الانفراد والتجديد في الأفكار (عبد الستار ، 1987م ، ص 349).

وتعد الأصالة من أبرز القدرات الإبداعية، لذلك فهي تدخل ضمن معظم تعريفات الإبداع، ويمكن استخدامها في التنبؤ بقدرة الفرد على الإبداع (عبد السلام ، 1975م ، ص 150).

وتوصف أفكار الأفراد الذين يطرحون أفكاراً أصيلة بأنها : لا تكرر أفكار الآخرين ، خارجة عن المألوف والشائع ، غير تقليدية ، لا تخضع لتقويم الذات على وفق عناصر بيئية محددة، ومنطلقة من دون ضوابط (يوسف ونايفة ، 1991م ، 547).

وتقاس الأصالة بمقاييس كثيرة منها: مقياس عناوين القصص لجيلفورد ، وكذلك مقياس المستحيلات أو النتائج البعيدة ، وفي مقياس عناوين القصص تعطي قصة قصيرة ويتطلب من الشخص ذكر العناوين الممكنة لتلك القصة، وتقدر الدرجة بعدد العناوين غير التقليدية (قليلة

التكرار بالمعنى الإحصائي) التي يعطيها الشخص للقصة الواحدة ، وبحيث تكون ذات قيمة من الناحية الأدبية.

وفي اختبار المستحيلات يسأل الشخص أن يذكر ماذا يحدث إذا حدث شيء مستحيل، مثل : ماذا يحدث إذا تم اختراع نظارة يمكن لمن يستخدمها أن يرى ما يدور في عقول الناس من أفكار؟ وتقدر الدرجة بعدد الأفكار الجيدة وقليلة التكرار(النادرة) التي يقدمها الشخص إجابة عن هذا السؤال، ومن مقاييس الأصالة أيضاً: بطارية تورانس وفيها مقياس للأصالة يعتمد على رسم أشكال معينة اعتماداً على خطوط أو دوائر بسيطة، ويطلب من الشخص إكمالها بإضافة خطوط لتكوين أشكال جيدة ونادرة، ولهذا المقياس أسلوب واضح في التصحيح بحيث يمكن استخلاص درجة متقنة للأصالة من خلال استجابة الأفراد لهذا المقياس (يوسف ونايفة ، 1991م ، 547).

4- الحساسية للمشكلات Sensitivity to problem :

يعرفها نشواتي(1985) بأنها:" القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص أو الفجوات في الموقف المثير" (نشواتي، 1985، 135) ، وتتمثل في قدرة الشخص المبدع على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد ، الذي قد لا يرى فيه شخص آخر أية مشكلات. فهو يعطي الأخطاء في الأشياء التي من حوله ويدرك نواحي النقص والقصور، ويحس بالمشكلات إحساساً مرهفاً يظهر في الحاجة إلى التغيير أو إلى حلول جديدة.(أحمد زكي ، 1972م ، ص 704).

المناخ الصفي للإبداع :

يقصد بالمناخ الصفي ، الخصائص والنشاطات الواجب توافرها داخل الصف والتي تساعد على تحقيق أهداف التعليم وزيادة دافعية الطالب للتعلم (عصام ، 1988م ، ص 158،159) ، ويشير بياجيه (Piaget,1970) إلى أهمية المناخ الصفي والنشاطات المصاحبة له بقوله " إن التطور المعرفي هو نتيجة تفاعل الفرد ؛ الاستنتاجات التعليمية المباشرة (مهارات ، مفاهيم ، حقائق) ، ثم ينتهي إلى التطور النوعي في أساليب التكفير وأنواعه ، ويمكن للمناخ الصفي أن يؤدي دوراً مهماً في تعزيز عمليات التفكير وكذلك التكفير الإبداعي، وتدعيمه لدى الطلبة

بصفة عامة، والمبدعين منهم بصفة خاصة، وهذا يتطلب ظروفاً تعليمية غير اعتيادية في الصف، وتوافر شروط تعليمية معينة لتشجيع التعلم الإبداعي، وتحفيز المعلمين والطلبة للوصول إلى أقصى طاقاتهم الإبداعية (محمد أحمد ،2001م ، ص 58).

لعل هذا ما أشار إليه روجرز (Rogers) بأن" الظروف التعليمية التي تسهم في نمو الطاقة الإبداعية وتعزيزها ، هي تلك التي تستند إلى الشعور بالأمن النفسي الناتج عن التقليل غير المشروط للمتعلم كونه متعلماً ، والانسجام بين المبادئ والأساليب والتعاطف بتفسير سلوك المتعلم وفقاً لروجرز هو مسهل للتعلم وحافزاً له، وهو الذي يخلق بيئة تعليمية تسمح بالاكتشاف ، ويتسم بالواقعية والأصالة والشعور بالثقة والتعاطف (تيسير وناجح ، 1992م ، ص 119).

ونظراً لأهمية المناخ الصفي في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي وتعزيزه باستخدام أساليب مبدعة، فقد برزت بعض الاتجاهات التي من شانها الاهتمام بهذا النوع من التفكير ، وذلك من خلال البرامج التعليمية داخل الصف، ومن أبرز هذه الاتجاهات ما يأتي:

1- تدريس الإبداع موضوعاً مستقلاً في برامج دراسية خاصة بالمراحل التعليمية المختلفة.

2- تعديل المناهج الدراسية وصياغتها صياغة جديدة تساعد على الإبداع.

3- خلق مناخ إجتماعي تعليمي يشجع على إثارة القدرة الإبداعية بصورة مباشرة أو غير مباشرة (ناديا ، 1996م ، ص 69 - 70) .

وهذا ما أكده جيلفورد (Guilford) ، حين أشار إلى أن هناك مدخلين لتعزيز وتنمية القدرات الإبداعية هما:

أ- الأسلوب المباشر: يتم إعداد برامج خاصة عن أسلوب حل المشكلات والتفكير الإبداعي.

ب- الأسلوب غير المباشر: يتم من خلال تدريس مفردات دراسية اعتيادية ، وتحليل كل مقرر من هذه المقررات في ضوء الأنموذج الذي قدمه لبنية العقل (يوسف ومعين ، 1985م ، ص 6 - 7).

مما تقدم، يتبين أن إمكانية خلق مناخ صفي بالعديد من العوامل المعززة للإبداع ، والتي من شأنها المساهمة في خلق الشخصية الإبداعية كان موضع اهتمام الباحثين والمهتمين.

ويعتمد هذا التعزيز على المناخ الصفي على متغيرات عديدة اتفق عليها أغلب الباحثين وهي:

1- احترام الأسئلة غير الاعتيادية ، أو الأفكار مهما بدت شاذة (فؤاد وآمال ، 1980م ، ص 471).

2- توافر جو ديمقراطي يتصف بالأخذ والعطاء ، من دون خوف أو سخرية.(Maddy, 1975: 182 ؛ نشواتي ، 1984، 93)

3- إعطاء المبادرات للطلبة فيما يريدون عمله من مشروعات وفعاليات (Holman,1985: 14).

4- تشجيع فرص التعلم والمبادأة. (يوسف ، نايفة ، 1991، 502).

5- تشجيع الطلبة على التفكير المستقل ، من دون تهديد بالتقويم الخارجي. (Torrance,177: 116).

6- تنمية الاستقصاء والبحث والاستطلاع لدى الطلبة، وكذلك تنمية القدرة على النقد البناء

7- استخدام أكثر من طريقة في التدريس(ناجح ، 1992م ، ص 46).

الإبداع من وجهة نظر مدارس علم النفس:

لقد عالجت مدارس علم النفس موضوع الإبداع بمستويات مختلفة، كل حسب اهتمامها واتجاهاتها ، لذا فقد اتجهت الأطر النظرية في هذا الموضوع تمثل كل مدرسة وفق خطوطها الرئيسة، وتقدم الدراسة الحالية عرضاً موجزاً لوجهات نظر بعض هذه المدارس في الإبداع:

1- نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد في الإبداع مظهراً هروبياً من الواقع إلى حياة وهمية للتعبير عن المكبوتة والمحتويات اللاشعورية المرفوضة اجتماعياً في صورة يقبلها المجتمع (سيد خير الله والكناني، 1985م ، ص235) ، وهو مرادف لمفهوم التسامي أو الإعلاء (Sublimation) ، فالدافع

الجنسي يتم إعلاؤه عند كبت مع جملة من الضوءابط والضغوط الاجتماعية ، وبالتالي يوجه هذا الدافع إلى دافعية مقبولة اجتماعياً ثم يتسامى نحو أهداف ذات قيمة اجتماعية إيجابية ، فهو يرى في الإعلاء ، الآلية الدفاعية الرئيسية التي تكمن خلف الإنتاج الإبداعي (روشكا، 1989، 24؛ قطامي وآخرون ،1995م ، ص90).

قام(فرويد) بدراسة سير حياة عدد من الشعراء والكتاب والفنانين والمبدعين، وبخاصة ليوناردودافنشي، وتوصل إلى أن مبدأ التسامي أو الإبدال هو العامل الأساسي الذي كان وراء ما قدموه ممن أعمال إبداعية . ويشير مبدأ التسامي إلى القدرة على استبدال أهداف الأفكار الجنسية الأصلية بأهداف أخرى غير ذات طابع جنسي ومقبولة اجتماعياً .ويرى فرويد بأن هناك فروق فردية في قوة الغرائز الجنسية ، وفي القدرة على القيام بعمليات التسامي أيضاً ، وأنه عادة ما تعمل العوامل الفطرية على تحديد عدد الدوافع الجنسية المستخدمة ،وتلك التي يجري التعبير عنها بالتسامي. ويشير فرويد إلى ثلاثة أساليب يمكن استخدامها للتوافق ومقابلة صعوبات الحياة ، وهي : (قطامي وآخرون ،1995م ، ص90)

1- أما أن يعمل الفرد على تنويع ميوله واهتماماته بشكل كبير ، ممايساعد على مواجهة المصاعب وتحملها وعدم الالتفات إلى ما يعانيه أو التركيز عليه بشكل قوي.

2- إما أن يتم التوصل إلى استخدام متعة بديلة مثل الهروب إلى عالم المخدرات والمغيبات لتخفيف درجة المعاناة ، مما يؤدي إلى فقدان تأثيرها تدريجياً والوقوع في مصيدة الإدمان والأوهام الخادعة.

3- وهناك طريق ثالث للهروب من المصاعب ، وهو مقبول اجتماعياً ، وذلك عن طريق عمليات التسامي أو الإبدال . ويلجأ بهذه لوسيلة إلى مصادر واقعية للمتعة الحسية لنسيان المعاناة.

تؤدي عملية التسامي أو الإبدال إلى الشعور بالرضا،لأن التسامي أو الإبدال يحول وجهة الأهداف الغريزية إلى اتجاهات أخرى بديلة لا تتعارض مع قيم وعادات الوسط الاجتماعي أو

متطلبات البيئة . ويقوم المبدع بتحويل اتجاهاته بعيداً عن الواقع لعدم قدرته على تلبية المتطلبات التي تدعو الإشباع الغريزي، مما يحول وجهته تجاه التخيلات والاستغراق في أحلام اليقظة، وترك لرغباته الجنسية في التعبير عن نفسها بالطرق المتاحة لها اجتماعياً.

ومن أجل تحقيق المزيد من النجاح في هذا المسلك البديل ، فإن الأمر قد يتطلب من الشخص إعادة متخيلاته بشكل واقعي جديد مما يؤدي إلى ظهور الأفكار الإبداعية والابتكارات سواء كانت فنية تشكيلية أو موسيقية أو أدبية أو في شكل إنتاج علمي مبتكر . ويؤدي الإعلاء أو الإبدال، بهذا المسلك الجديد، إلى ظهور العمليات العقلية العليا العلمية والفنية ، والنشاطات الفكرية والتصورية، مما يسمح بأصحابها أن يلعبوا دوراً هاماً على مسرح الحياة المدنية (رمضان محمد ،2000م ، ص83).

أما رواد نظرية التحليل النفسي الحديثة من أمثال يونج (Young) وأدلر(Adler)، فقد أولوا اهتماماً أكبر لدور العوامل الثقافية والاجتماعية والعقائدية في السلوك والشخصية ، وأن الإبداع ينتج عن شعور بالنقص ، وأن النقص العضوي أساسي في ظهور التفكير الإبداعي بحيث يدفع النقص العضوي المبدع إلى مواجهة الشعور بالنقص بشجاعة عن طريق التعويض(سيد خير الله،1981 ، ص237).

و يفسر كوبيه (Kubi) ـ وهو من الفرويديين المحدثين ـ الإبداع وفق ثلاثة مفاهيم هي: ما قبل الوعي، والوعي ، واللاوعي. فيرى أن العملية الإبداعية نشاط ما قبل الوعي ، والوعي، واللاوعي. فيرى أن العملية الإبداعية نشاط ما قبل الوعي، أما النتاجات الإبداعية فتنتج عن الوعي، ويقوم اللاوعي بتحريض الفرد وحثه تفسيرات مدر على التفكير الإبداعي ، بينما يقوم الوعي بالتحسين والتقدم والتقييم (روشكا، 1989م ، ص24) . لذلك فإن كوبيه يرفض إرجاع الإنتاج الإبداعي إلى المحتويات اللاشعورية ، لكنه يرى أن محتويات ما قبل الشعور هي المصدر الأساسي للإبداع (نايفة وآخرون ،1995م ، ص91).

لقد لاقت تفسيرات مدرسة التحليل النفسي للإبداع انتقادات شديدة، ولا سيما فرويد الذي ربط الإبداع بالاضطراب النفسي ، إذ ذكر فرويد ذلك صراحة في كتاباته الأولى " إن المبدع إنسان

تسيطر عليه الاحباطات ، ويعجز عن التعبير عن غرائزه الجنسية ، ولهذا يتجه إلى الإبداع بديلاً لما فقده في الواقع (سعد الدين إبراهيم،1985م، 308).

في حين نفذت دراسات مبكرة على حوالي (1030) شخصية من الشخصيات المبدعة في مجال الإبداع الفني والعلمي، إذ تبين أن نسبة انتشار الأمراض النفسية بين هؤلاء المبدعين متدنية جداً ، فضلاً عن أن دراسات أخرى أظهرت أن الإبداع يكون مصحوباً بخصائص لا ترتبط بالمرض النفسي مثل: الاستقلالية ، والمبادأة وحرية التعبير والتلقائية ، وهي خصائص لا تسود لدى معظم الناس العاديين ، وربما دل ذلك على تمييز الأفراد المبدعين بنمط راق من السواء (نايفة وآخرون، 1995 ، ص91،92).

2- النظرية السلوكية: ومن ممثلي هذا المنحى: (بافلوف،1916م) ،(واطسن ، 1918)، (ثورندايك، 1932م)،(سكنر ، 1959م) و يرى بافلوف بأنه: " لا يوجد شيء اسمه إبداع، إذ أن تصرفاتنا محكومة من قبل هؤلاء الذين منحونا المكافأة أو العقوبة "، فالإبداع لدى بافلوف ليس أكثر من تركيب القطع والأجزاء معاً"، والمطلوب عدم التفكير بأشكال جديدة للسلوك ،ولكن إيجاد بيئة من المحتمل أن تحدث فيها أشكال سلوك جديدة (ناصر وآخرون ،1994م ، ص 10).

حاول ممثلو النظرية السلوكية دراسة ظاهرة الإبداع على وفق الخطوط الأساسية لاتجاهاتهم التي تفترض أن السلوك الإنساني هو في جوهره مشكلة تكوين العلاقات بين المثيرات والاستجابات ، فضلاً عن مفهوم الأشراط الوسيلي أو الإجرائي، الذي يرى أن الفرد يصل إلى استجابات مبدعة بالارتباط مع نوع التعزيز به الذي يعزز به السلوك انطلاقاً من تكوين العلاقة بين المنبه والاستجابة ، بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها ، واستبعاد غير المرغوب فيها. أي أن الفرد لديه القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة بناءً على تعزيز أو إحباط الأداءات المبدعة لديه (روشكا،1989م ، ص23،24؛ نايفة وآخرون ، 1995م ، ص88).

كما تفسر هذه المدرسة الإبداع من خلال نقل خبرات التعلم السابق إلى موقع المشكلة الجديد أو من خلال المحاولة والخطأ (نايفة وآخرون ، 1995 ، 84). وتستند فكرة إثراء التفكير الإبداعي من وجهة نظر علماء هذه المدرسة على الآتي:

أ- الإبداع يظهر على صورة سلوك (أداء) يمكن تحليله إلى أجزاء صغيرة والتدرب على هذه الأجزاء ويحكم عملية تكرار هذا السلوك ما يلاقيه ممن تعزيز.

ب- السلوك الإبداعي محكوم بنتائجه الطيبة، وهذا ما يبرر تكراره.

ج- الإبداع سلوك فردي ، أي أنه يتضمن أسلوب الفرد في التحكيم في المتغيرات المتوافرة.

د- وصول الفرد إلى ناتج إبداعي هو مترتب مهم على ما سار فيه الفرد من خطوات مرتبة ومنظمة.

هـ- يرتبط الإبداع بما يصل إليه الفرد (المتعلم) من نواتج ، وعدت هذه النواتج أسباب نجاح الإجراءات وفاعليتها (عدنان،2004م، ص55).

لكن السلوكيين يختلفون فيما بينهم في الظروف التي تؤدي إلى حدوث التعلم، فمنهم من يرى أن للظروف دوراً مهماً في تكوين التداعيات بين المثيرات والاستجابة وتقويتها ، ومنهم من يؤكد على أهمية الثواب الذي يعقب الاستجابة في تقوية ارتباطها بالمثير ، ومنهم من يرفض دور هذه الظروف ويبرز دور الاقتران الزمني في تقوية هذه العلاقة (جواد مكاوي، 2003م ، ص 24).

ومما أخذ على هذه النظرية أنها أسقطت من اعتبارها الفرد على أنه عنصر مهم، وبالتالي ظهرت بمظهر سلبي غير فعال (روشكا،1989م ، ص24؛ قطامي وآخرون ، 1995م ، ص88).

3- النظرية المعرفية:

يمثل هذا المنحى وتكن(Witkin) وجاردنر(Gardner) و ورد(Ward) ، فالإبداع من منظور هذه المدرسة يمثل طرائق مختلفة في الحصول على المعلومات ومعالجتها ، وطرائق مختلفة في الدمج بين هذه المعلومات من أجل البحث عن الحلول الأكثر كفاءة للمشكلات الإبداعية ، فقد أشار اللامي (1996) إلى أن الإبداع في تفسير بياجيه(Piaget) يرجع إلى الرغبة في تغيير المحيطات بالإنسان المبدع ، وينمو مع الطفل عندما يبدأ بتغير خططه المنهجية المعتمدة على التمثيل والمنتهية بخطة الأداء الإبداعي ، مروراً بمفهوم مهم وهو الاستدخال(Internalization) ، والمعني بترميز العالم الخارجي من خلال الصور والذكريات واللغة (عبد العباس ، 1996م ، ص 40،41).

و يرى العلماء المعرفيين أن كل عمل اختياري يقوم به الإنسان يسبقه نشاط فكري، وأن العقل لا يكف مطلقاً عن النشاط الفكري، وهذا ما يفسر اكتشاف الحل الصحيح لكثير من المشاكل بطريقة فجائية ، كما لاحظوا أن كل عمل يبدأ بنشاط معرفي داخلي: على أنه خاطرة أو تخيل أو إدراك حسي، أو انفعالي ، وإذا قوي هذا النشاط المعرفي أصبح دافعاً للسلوك. ويرى أن التفكير ما هو إلا استخدام لرموز اللغة من خلال العمليات المعرفية (ناصر وآخرون ، 1994م ، ص11 ؛ قطامي وآخرون، 1995م ، ص96). ويستند تفسير الإبداع من وجهة نظر هذا الاتجاه على ما يأتي: (عدنان ، 2004، 56)

1- الإبداع عملية ذهنية، مرهونة بالمرحلة النمائية التي يمر بها المتعلم ، وتتطلب أن يكون نشطاً وحيوياً وفاعلاً.

2- العملية الإبداعية خبرة تتطور نتيجة تفاعل بين المتعلم وما يواجهه من خبرات تسهم في مخزونه الذهني، لذلك فهو يتطور بإغناء البيئة وتنظيم عملية التفاعل.

3- إن الهدف من الإبداع هو الوصول إلى حالة التوازن المعرفي التي تساعده على الاستقرار والتكيف (نايفة وآخرون، 1995م ،ص95 ، 98).

4- إن هذا المنحى يجمع بين الإبداع بوصفه عملية عقلية والعمليات المعرفية التي تقف خلفه، ويسعى إلى استنتاج نماذج شاملة، وتطويرها وتجهيز المعلومات ومعالجتها في علاقتها بالعمليات المعرفية والنتاجات الإبداعية (كمال الزيات ، 1991م ، ص543). ومن المآخذ على هذا المنحى أنه يقتصر على العوامل العقلية وإهمال الانفعالية والعوامل المعرفية الأخرى (عبد العباس ، 1996م ، ص 41).

4- النظرية الإنسانية :

لا يفرق كل من روجرز(Rogers) وماسلو(Maslow) من الشخص المحقق لذاته والشخص المبدع، إذ أن الشخص المبدع هو شخص محقق لذاته بطاقة عملية كاملة، صحيح عقلياً ، إنسان ينمو طبيعياً ويستخدم كل مواهبه ليصل إلى مما يصبو إليه (محي الدين ، عبد الرحمن، 1984م ، ص 289).

يعتبر التحقيق الذاتي واحداً من المفاهيم الأساسية لعلم النفس في مجال الإبداع، ويعني الشحنة الدافعة نحو الإبداع الذي يمتلكه كل إنسان، بحيث أن النزوع إلى تحقيق الذات هو خاصية في طبيعة الإنسان، وليس نتاجاً لحياته في ظروف اجتماعية محددة. فالإبداع في هذه النظرية هو عملية من العلاقة بين الفرد السليم والوسط المشجع والمناسب (روشكا ، 1989م ، ص27،28 ؛ جواد مكاوي ،2003م ، ص26) .

وضع روجرز شروطاً مهمة للإبداع وهي: الأمن النفسي ، والتركيز على التقويم الداخلي للفرد ، والانفتاح على الخبرات (ناصر وآخرون ، 1994م ، ص11).

ويستند تفسير الإبداع من وجهة نظر هذا الاتجاه إلى الآتي:

أ- يكون الإنسان سعيداً عندما يبدع شيئاً ما، وهم يعدون الذات هو الدافع نحو الإنجاز.

ب - الإبداع علاقة بين الفرد السليم والوسط المناسب الذي يساعده على تفتح الطاقات الإبداعية

ج- يعتقد الإنسانيون أن الصراع يعيق الإبداع خلافاً لفرويد يؤكدون على طبيعة الإنسان الخيرة، لذلك عندما يتحدثون عن اللاشعور يرون فيه مصدراً لإمكانات الإنسان وطاقاته، بينما الفرويديون يرون أن اللاشعور مصدر للدوافع العدوانية والأشياء المكبوتة (جواد مكاوي ، 2003م ، ص26).

وهناك مظهر سلبي عند ممثلي هذا الاتجاه ، وهو معارضتهم ونفيهم للطرائق الموضوعية الدقيقة ، والتفسير الحتمي والضبط التجريبي، إذ يؤكدون على التجربة الذاتية والتحليل الفيزيولوجي(الظواهري)، فضلاً عن ذلك فإن علم النفس الإنساني لا يستند إلى التحليل السببي (روشكا، 1989م ، ص28).

5- النظرية الاجتماعية:

من رواد هذا الاتجاه مورفي (Murphy) ، ودراسة الإبداع من وجهة النظر الإجتماعية ، جاءت لتؤكد دور السياقي الاجتماعي النفسي المتمثل في المناخات الاجتماعية، والنفسية، وأساليب التنشئة الاجتماعية المتصفة بالحرية والديمقراطية ، واحترام الفرد، على أنها حاضنة للإبداع الفردي والجماعي في إطار الحس بالمسئولية الاجتماعية، والحفاظ على القيم الإنسانية الاجتماعية التي تجعل الأعمال الإبداعية وسائل بناءة لتحقيق المزيد من سعادة الناس ورفاههم (صالح العمري ، 1989م ، ص86).

وتنطوي العوامل النفسية الوسيطة للإبداع على تفاعل البيئة الاجتماعية، أي أنها" عوامل نفسية اجتماعية" ، فالشعور بالاطمئنان النفسي يأتي للفرد من خلال علاقات الدفء، والقبول والمحبة من القريبين والمحيطين به ، والذين يكن لهم المبدع أحاسيس خاصة، ويحظون بمكانة مميزة لديه، ويسعى للحوز على استحسانهم واحترامهم وقبولهم، وبهذه العوامل الوسيطة يتم الانتقال من الذات وحدها إلى السياق الاجتماعي حول الفرد، وهذا السياق يثير، وينبه، ويعلم ، ويشجع ، ويكافئ، ويتقبل، ويتسامح في كل ما يتصل بالإبداع الفردي أو الجماعي (نايفة وآخرون ، 1995م ، ص 102).

ويستند تفسير الإبداع من وجهة نظر هذا الاتجاه إلى الآتي:

الإبداع عملية نفسية اجتماعية أي انها:" استجابة مستحدثة وأكثر فاعلية وجدوى لمنبه قائم في البيئة الاجتماعية أو الطبيعية، ويتجلى في هذه الاستجابة التعبير عن النفس بتلقائية تخلو من الإتباع للمعايير السائدة في مجال معين، والتغلب على ضغوط الامتثال والمحاكاة.

الإبداع عملية نفسية حركية ، تتضمن ثلاثة عناصر هي: العقلي، والانفعالي والأدائي. فالعنصر العقلي يتضمن التفكير حيال المنبهات أو الظواهر بطريقة جديدة ، ويولدها هذا التفطير شحنات انفعالية وجدانية(كالقلق ، والخوف ، والرضا، والبهجة) . أما العنصران الآخران فيتجسدان في أداء إبداعي ظاهر للآخرين من خلال العمل الإبداعي- اكتشاف، اختراع، عمل فني(إبراهيم سعد الدين ، 1985م ، ص 168).

6- النظرية العاملية(السمات):

تستند هذه النظرية بشكلأساسي على العقل ، وتتساوى في ذلك مع منطلقات سبيرمانوثيرستون ، غير أن جليفورد(Guilford) أدخل خصائص غير الاستعدادية (لا تتعلق بالقدرات العقلية) مثل الطبع والدافعية التي ترتبط بالإبداع، إلا أنه لم يولها اهتماماً كافياً (روشكا ، 1989م ، ص25).

يعد جليفورد من أوائل الذين اهتموا في هذا المجال، إذ ينظر إلى الإبداع ليس منطقة منعزلة عن السلوك ، إذ أن القدرة الإبداعية تعتمد على التفوق مما يطلق عليه قدرات الإنتاج التباعدي(Divergent production) ، والتفوق في القدرات يؤدي إلى التفوق في القدرات الإبداعية بشرط الاستحواذ على قدر معقول من قدرات الإنتاج التقاربي(Convergent production) الذي يمثله الذكاء العادي، والذي يتضمن استجابة واحدة لمشكلة .

وتحليل الإبداع عند (جليفورد) على أساس" بنية العقل" الذي يتضمن عوامل تسهم في التفكير الإبداعي والمتمثلة في الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية تجاه المشكلات (جواد مكاوي ، 2003م ، ص 22).

عالجت هذه النظرية الإبداع على أنه ، خاصية فردية خالصة، ونظرت إلى الإنجاز الإبداعي بوصفه نوعاً من الاستجابة الفردية ، وعنيت بالكشف عن العلاقة بين توزيع الأفراد المبدعين ووجود أو غياب واحد أو أكثر من العوامل الاجتماعية (علي جلبي ، 1996م ، ص 154).

والإنسان المبدع– عند جيلفورد– يتسم بصفات واضحة عن الأقل منه إبداعاً ، منها أنه يرى ما لا يراه الأقل منه إبداعاً من مشكلات علمية، اجتماعية ، سياسية ، وفنية ، وأنه أكثر منه طلاقة فكرية ولغوية ، وأكثر مرونة وتسامحاً وأصالة فكرية، وأكثر قدرة على التحليل واتخاذ القرار. ولا ينفي جليفورد أن الإبداع يمكن أن يحصل من أشخاص ليس لهم باع طويل في الميدان (كاظم عبد نور ، 2005م ، ص 262، 263).

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

في هذا المبحث تستعرض الباحثة عدداًمن الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الراسة.

أولاً : الدراسات السودانية :

1) دراسة : حسنيه سليمان أبو الحسن (2004م):

عنوان الدراسة الأنشطة التربوية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية بالمدارس الثانوية ولاية الخرطوم.

أهداف الدراسة: تهدف إلى معرفة واقع ممارسة الأنشطة بالمدارس الثانوية للبنات ودورها في تحقيق الأهداف التربوية بغرض إيجاد وسائل تسهم في تطوير ممارسة الأنشطة بالمدارس الثانوية .

منهج الدراسة:استخدمت ا لباحثة المنهج الوصفي .

أداة الدراسة:استبانة موجهة لمعلمي ومعلمات الأنشطة بالمرحلة الثانوية لمعرفة آرائهم حول موضوع الدراسة بإضافة إلى تقارير تقويمية من وكالة النشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم .

عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في اختيار (50) من معلمي ومعلمات المناشط بالمدارس الثانوية عشوائياً المؤهلين وغير المؤهلين والقائمين بالأمر من وكالة النشاط الطلابي.

نتائج الدراسة:

1- قلة الدورات التدريبية لمعلم المناشط .

2- عدم تفرغ المعلم لتنفيذ منهج الأنشطة .

3- قلة إعداد معلمي المناشط .

4- قلة الإمكانات والوسائل التي تساعد المعلم على استخدام الطرق الحديثة .

5- يوجد تقويم عملي ونظري ومتخصص للمعلم من وكالة النشاط الطلابي .

2) دراسة أزهري التجاني عوض السيد (1997م) :-

عنوان الدراسة: نشاطات الدورات المدرسية (15-14- 16) وأثرها على التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم .

أهداف الدراسة: تهدف إلى اختيار أثر نشاطات الدورات المدرسية والثقافية والرياضية على متغيري التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المشاركين .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التحليلي والمنهج الوصفي الإحصائي في جمع البيانات .

عينة الدراسة: عينة الدراسة (100) طالباً وطالبة من المشاركين في الدورات المدرسية (14 - 15- 16) ,و(100) طالباً وطالبة من غير المشاركين .

أدوات الدراسة:استخدم الباحث مقاييس التوافق الاجتماعي لمحمود الزيادي والذي قننه على البيئة السودانية (إسحاق حسن جامع) كما استخدم الامتحانات المدرسية العادية لقياس التحصيل الدراسي .

نتائج الدراسة:

1- أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التوافق الاجتماعي للبنين والبنات المشتركين في الدورات المدرسية وهذه الفروق لصالح البنين .

2- أما بالنسبة لمتغير التحصيل الدراسي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات المشاركين في الدورات المدرسية .

3) دراسة فيصل أحمد سعد (1994م) :

عنوان الدراسة: مسرحة المناهج وأثرها على منهج مرحلة الأساس بمدارس ولاية الخرطوم.

أهداف الدراسة: معرفة كيفية تدريب المعلمين على مسرحة المناهج والاستفادة من المسرح في حجرات الدراسة بصورة عامة وعملية .

عينة الدراسة: تكونت من تلاميذ وتلميذات الصف الأول ومعلمي ومعلمات مدرسة هيرمات الأساسية المختلطة بأركويت .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي .

أداة الدراسة:استبانة للتلاميذ والمعلمين والموجهين ،مقابلة ، الملاحظة .

نتائج الدراسة:

1- مسرحة المناهج عملية ضرورية في العملية التربوية وهي تساعد في حالة استخدمها في العملية التعليمة وأن المواد المسرحية تزيد من نسبة النجاح وتشد التلاميذ وتمتص الملل .

2- مسرحة المناهج تقلل من جهد المعلم وتدريبات المعلم الصوتية والجسدية والمعنوية ترفع من كفأته المهنية كما أن ملكاته الفنية والتربوية والتمثيلية تجعل منه معلماً ناجحاً وتساعد في خلق حضور فاعل في حصته.

4) دراسة عوض الكريم عبد القادر الزاكي ،(2003م) .

عنوان الدراسة الألعاب المسرحية وأثرها في تنمية التفكير الابتكاري و الاستفادة من منهج سانيسلافكي دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة الأساس مدينة شندي (ماجستير) جامعة السودان والتكنلوجيا .

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلي معرفة ما إذا كانت الألعاب المسرحية تسهم في كشف تنمية القدرات الابتكارية اللفظية لدى تلاميذ مرحلة الأساس وإلى تنمية قدراتهم وحواسهم المختلفة وجعلهم قادرين على الاندماج في الحياة والتواصل مع الآخرين وجعل المدرسة بيئة محببة لهم .

أداة الدراسة:

1-اختبار القدرات على التفكير الابتكاري اللفظي والمصور .

2- اللفظي الدكتور سيد خير الله وهو من وضع توارنس وجارون .

3- المصور من وضع تورانس ترجمة عبد الله سليمان وإعداد فؤاد الحطب .

4- الألعاب المسرحية من جمع وتنظيم الباحث .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي .

عينة الدراسة: اختار الباحث تلاميذ مرحلة الأساس بمدنية شندي واختار منهم 160 تلميذ من الصف السّادس 80 من الذكور و80 من الإناث .

نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) للمصور وأكبر من (0'01) للفظي و ذلك لصالح المجموعة التجريبية من التلاميذ.

5) دراسة مبارك محمد أدم (1996م).

عنوان الدراسة: برنامج التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي بالسودان(دراسة تقويمية بنائية) دراسة ميدانية بمدارس مرحلة الأساس بالسودان.

أهداف الدراسة:. هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية البدنية القائمة حالياً في مدارس مرحلة الأساس في السودان والانطلاق من هنالك إلى وضع تصور إطار عام مقترح لبرنامج موضوع الدراسة ، كما هدفت كذلك إلي تقديم المحتوى التعليمي المستخدم في اقتراح إطار عام في برامج بديل .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الوثائقي كخطوة أولي ، والمنهج المسحي التقويمي كخطوة ثانية لتنفيذ الجانبين التقويمي والبنائي من الدراسة .

أداة الدراسة:استخدم الباحث لجمع المعلومات الاستبانات و المقابلات.

عينة الدراسة: اختار الباحث (153) مديراً من مديري المرحلة بولاية الخرطوم و(734) مدارس تربية بدنية من العاملين بالمدارس بإضافة إلى محور الإعداد المهني لمدارس التربية البدنية .

نتائج الدراسة:

1- المدراء يرون أن الفلسفة التربوية التي تقوم عليها البرامج موضوع الدراسة تتضمن بعض الثغرات التي تحتاج إلى إعادة النظر شاركهم مدرسو التربية الرياضية في أن الأهداف الخاصة بالبرامج محدودة الصلة بالفكر التربوي الذي يفترض أن يرعاها وأنها محدودة في النمو المتكامل.

2- البرامج الحالية لا تتمتع بالمعايير التي اتفق عليها الخبراء على أهمية وجودها لتنظيم برنامج التربية البدنية في مرحلة الأساس وبدت الإمكانيات المادية وكأنها المعوق الأول أمام تقويم تربية متميزة للتلميذ.

3- في مجال الإعداد المهني أشار التحليل إلى أن معظم مدرسي التربية الحاليين هم من الشباب محدودة الخبرة والتأهيل في تدريس التربية البدنية لتلاميذ مرحلة الأساس وفقاً لنتائج هذه الدراسة أيضاً تفتقر خطة التقويم الخاصة بالتربية إلى الكثير من المعايير التي أجمع الخبراء على حتمية وجودها في تلك الخطة .

ثانياً :الدراسات العربية

1) دراسة عمرو محمد رشدي (2005م)

عنوان الدراسة: تأثير عروض التمرينات على مستوى التحصيل لبعض وحدات المواد الدراسية والصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساس بجمهورية مصر العربية.

أهداف الدراسة : تأثير تنفيذ التمرينات على مستوى التحصيل لبعض وحدات المواد الدراسية والصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى بمرحلة الأساس ، تأثير مشاهدة التمرينات على مستوى التحصيل ، تأثير المجموعة الضابطة التي تنفذ درس التربية الرياضية على مستوى التحصيل ، ومعرفة الفروق بين المجموعة الممارسة والمجموعة غير

الممارسة والمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل ،ومعرفة نسبة التحسين للمجموعة الممارسة والمجموعة غير الممارسة والمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل .

عينة الدراسة: إخطار الباحث عينة عمديه من تلاميذ الصف الرابع بمدرسة المرسي سيف الدين الابتدائية وبلغ عددهم (60) تلميذاً تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية ، مجموعة تنفذ العرض الرياضي ومجموعة تشاهد العرض الرياضي ومجموعة ضابطة .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي .

أداة الدراسة: استخدم الباحث الملاحظة و التجربة لجمع البيانات من الميدان.

نتائج الدراسة:

1- تحسنت المجموعة المشاركة في تنفيذ التمرينات بدرجة أفضل من المجموعة المشاهدة والضابطة .

2- ممارسة التمرينات رفعت صفات القوة والقدرة والمرونة والسرعة والرشاقة والتوافق.

3- المجموعة الممارسة تحسنت بدرجة أفضل من المجموعة المشاهدة والضابطة في التحصيل المعرفي لمادة العلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية .

4- المجموعة الضابطة تحسنت بدرجة أفضل من المجموعة المشاهدة في التحصيل .

2) دراسة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ، (2004م)

عنوان الدراسة: واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين.

أهداف الدراسة:

1- تحديد الفوائد التي تحققها ممارسة الأنشطة التربوية للطلاب وتتعلق بالتحصيل .

2- الكشف عن وأقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل .

3- تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب في ممارسة الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي .

4- مزيداً من التفعيل والتطوير لبرامج الأنشطة المختلفة .

عينة الدراسة:

اختارت الوزارة(220) طالباً وطالبة من مناطق تعليمية مختلفة بالسلطنة و(130) معلماً ، ثم أخذت الدرجات التحصيلية لـ(40) طالباً وبذلك بلغ عدد العينة (390).

منهج الدراسة: أستخدم المنهج شبه التجريبي والملاحظة.

أداة الدراسة:

1- استبانة للتعرف على أراء المعلمين .

2- استبانه للتعرف أراء الطلاب .

3- نتائج ومستويات تحصيل الطلاب المشتركين في الأنشطة التربوية للعام الدراسي 2003 م-2004 م .

4- الملاحظة .

نتائج الدراسة:

1- الأنشطة المدرسية تزود التلاميذ بمعلومات ومفاهيم وسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية.

2- الأنشطة المدرسية المتنوعة تحفز الطلاب على الممارسة وتساعد التفوق والنجاح .

3- الطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية متفوقين، والإناث المشاركات أكثر تفوقاًً من الذكور المشاركين .

3) دراسة مختار بن محمد بن حمدان – 2008م .

عنوان الدراسة دور الأنشطة التربوية اللاصفية في تنمية مواهب طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان .

أهداف الدراسة: التعرف على دور الأنشطة التربوية اللاصفية في تنمية المواهب .

عينة الدراسة :اختار الباحث طلبة الصفين التاسع والعاشر .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

أداة الدراسة: اتخذ الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات .

نتائج الدراسة:

الأنشطة الممارسة من قبل الطلبة أنشطة الحفظ والحاسوب وأنشطة مركز و مصادر التعلم ولها دور في تنمية المواهب .

علاقة الدراسات السابقة بالدراسة:

تناولت الباحثة الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضع بحثها حيث قارنت بينها وبين دراستها ،ووجدت معظمها أجريت في مراحل مختلفة (ثانوية – جامعية) اتفقت معها دراسة عوض الكريم عبد القادر ودراسة عواطف عثمان ودراسة مبارك محمد ودراسة عمرو محمد ودراسة مختار بن محمد في مرحلة الأساس .كما اتفقت معها معظم الدراسات في الأهداف .

اتفقت معها في الأداء دراسة حسنيه سليمان ودراسة فيصل أحمد ودراسة عواطف عثمان ودراسة عبد الجليل العاقب ودراسة سلطنة عمان ودراسة مختار بن محمد واختلفت معها بقيت الدراسات.

اتفقت الدراسة مع الدراسات في بعض النتائج دراسة حسنيه سليمان ودراسة فيصل أحمد ودراسة عواطف عثمان ودراسة فاروق محمد ودراسة ابتسام توفيق ودراسة عمرو محمد ودراسة سلطنة عمان .

كما اختلفت معها في المنهج دراسة عوض الكريم عبد القادر ودراسة مبارك محمد ودراسة سلوى عسل ودراسة إبراهيم بخيت عثمان ودراسة سلطنة عمان كما اتفقت معها بقيت الدراسات.

استفدت الباحثة من الدراسات السابقة ما يلي:

1- في واستخدام المنهج المناسب .

2- في استخدام الأداء .

3- في صياغة الفروض .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاتها الميدانية

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية جزء رئيس وضروري من البحث خاصة عند تناول موضوعات متعلقة بالتلاميذ من المرحلة الابتدائية من ناحية نفسية وتربوية واجتماعية وهذه المجالات متداخلة ومعقدة تشير آراء المفكرين في مجال التربية وعلم النفس من حيث الاهتمام باكتساب مهارات التفكير الابتكاري للتلاميذ في المرحلة الابتدائية بصورة معقدة لما له من أهمية تسهم في البناء والتنمية من ناحية اجتماعية واقتصادية .

حيث تحاول الباحثة من خلال هذه الجزئية من البحث حصر الآراء والاتجاهات نحو موضوع الدراسة الميدانية ، وتتناول في هذا الفصل المنهج المستخدم في الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها والأدوات المستخدمة في الدراسة ومدى صدقها وصلاحيتها في جمع البيانات لهذه الدراسة ، كما ستتناول الباحثة إجراءات التطبيق الميداني للدراسة ، ثم الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات لاختبار صحة فروض هذه الدراسة .

منهج البحث :

لقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بشقيه الارتباط والمقارن وقد عرف بأنه المنهج الذي يهدف إلى وصف ما هو كائن وتفسيره أي أنه يصف الظاهرة في وصفها الراهن ويحدد الفروض وقد جاء اختيار الباحثة لهذا المنهج لأنه أنسب المناهج لدراسة هذه المشكلة،(محمد أبوشنب ، 1993، ص105) .

إن مشكلة الدراسة وأبعادها وأهدافها وأهميتها تحدد إلى درجة كبيرة طريقة البحث ومنهجه ، ويمكن اعتبار المنهج الوصفي التحليلي ، حيث يشير جابر جابر وأحمد كاظم (1987م ، ص36) .

وأن الأمر لا يقتصر في المنهج الوصفي علي مجرد جمع البيانات وتبويبها ، وإنما يمتد تحليل إلى تحليل وتفسيرها واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة للمشكلة موضوع البحث .

وبناء على ذلك وبما أن موضوع الدراسة هو دراسة دور الفنون التعبيرية في بناء القدرات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي وذلك من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بمحلية شندي فإن الدراسة الحالية تقع في إطار الدراسات المسحية بمعنى أن الدراسة الحالية تقوم على المنهج الوصفي التحليلي وذلك للوصول إلى الإجابات المناسبة عن أسئلة الدراسة والتي سيق عرضها في الفصل الأول من هذه الدراسة وذلك من خلال تحليل البيانات ونتائج البحوث السابقة المتصلة بموضوع بناء مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الدولة الابتدائية من جانب الدراسة الحالية واستخلاص المعلومات اللازمة لها .

مجتمع البحث :

يتكون المجتمع من معلمي و معلمات المرحلة الابتدائية ، وتلاميذ وتلميذات مدارس المرحلة الابتدائية بمحلية شندي (منطقة شندي المدينة التعليمية) وهذه المدارس موضحة بالجدول رقم (1/3) الموضح أدناه.

جدول رقم (1/3) مجتمع الدراسة لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة شندي

مجتمع المعلمين	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
	46	329	375
النسبة المئوية	%12	%88	%100

حيث بلغ العدد الكلي لمجتمع البحث الحالي من فئة المعلمين و المعلمات عدد(375) معلماً و معلمة ، وذلك حسب إحصائيات مكتب إدارة تعليم المرحلة الابتدائية بمحلية شندي ، أما مجتمع الفئة الثانية فقد بلغ عدد(1250) تلميذاً وتلميذة بالصف السادس الابتدائي وذلك حسب احصائيات التلاميذ المقيدين في القوائم والمسجلين بمكتب إدارة التعليم بالمرحلة الابتدائية في محلية شندي للعام الدراسي (2024-2023م) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

مبررات اختيار مجتمع البحث :

1- إن المدارس الابتدائية التي تم اختيارها كمجتمع للدراسة يتم فيها الاهتمام بتدريس مواد الفنون التعبيرية وممارسة الفنون التعبيريةوهي تعتبر مدارس نموذجية في هذا المجال مما أورثها شهرة واسعة من بين مدارس في منطقة شندي التعليمية ، وكما يميزها عن بقية المدارس الأخرى بيئتها المدرسية المهيئة بصورة أفضل لممارسة الفنون التعبيرية.

2- يوجد عدد كبير من المعلمين والمعلمات بهذه المدارس ذوي الخبرات المميزة والطويلة مما يجعل آرائهم وخبراتهم تثري الدراسة الحالية وتحقق أهدافها .

3- سهولة الحصول على المعلومات من تلك المدارس سواء المعلومات المتعلقة بالمعلمين أو المتعلقة بالتلاميذ حيث تربط الباحثة الحالية علاقات فنية وعملية واجتماعية وطيدة بالمدارس مجتمع الدراسة الحالية حيث تعمل الباحثة بمحلية شندي قسم التدريب والتنمية .

أسباب اختيار الموضوع :

أ- ترجع أسباب دراسة الباحثة للموضوع لمجموعة من الأسباب ، منها أسباب ذاتية وتتمثل في الرغبة والفضول العلمي للدراسة .

ب- محاولة الوصول لبعض الحقائق المرتبطة بالعملية التعليمية والتمكن من الجانب المنهجي الخاص بالدراسة .

ج- بالإضافة إلى أسباب موضوعية متعلقة بالموضوع : سيرورة العملية التعليمية وتدني الأهداف التي أصبحت ترمي إليها المقررات الدراسية البعيدة عن أرضية التطبيق والمحشوة بالأنشطة الصفية .

وصف عينة البحث :

طريقة اختيار عينة المعلمين من المجتمع الأصل للدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الحالية في جميع معلمي ومعلمات مرحلة التعليم بمدارس الابتدائية في منطقة شندي التعليمية، واشتملت العينة الفعلية للدراسة علي (80) معلماً ومعلمة بمدارس المرحلة الابتدائية بمحلية شندي (منطقة وحدة شندي المدينة) ، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة

العشوائية الممثلة من مجتمع الدراسة الأصل البالغ (375) معلماً ومعلمة ، وهذا العدد يمثل نسبة مئوية قدرها (21%.) من مجتمع الدراسة الأصل.

وقد قامت الباحثة بتوزيع عدد(100) استبانة على المعلمين عينة الدراسة وكل واحدة منها تحتوي على معلومات أساسية تمثل متغيرات مستقلة للدراسة عن المعلم.

أما الجزء الثاني عبارة عن استبانة آراء معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية بمحلية شندي حول دور الفنون التعبيرية والفنون التعبيريةفي تنمية قدرات التفكير الابتكاري للتلاميذ بالإضافة لمحورين اخرين هما محور معوقات مهارات التفكير الابتكاري لدي التلاميذ من وجهة نظر المعلمين، والمحور الثالث هو أهم العوامل المهيئة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي التلاميذ من وجهة نظر المعلمين، وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة(100) استبانة، حيث استبعدت الباحثة عشرون منها أثناء التحليل لعدم صلاحيتها بسبب عدم اكتمال جزء كبير من البيانات فيها، وبذلك يكون العدد الصافي لأفراد العينة لأفراد العينة (80) معلماً ومعلمة يمثلون ما نسبته (21%.) من مجتمع الدراسة الأصل.

بلغ حجم عينة البحث (80) معلم ومعلمة تم اختيارهم عن طريق العينة العشوئية البسيطة والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول رقم (2/3) يوضح توزيع أعداد معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بمحلية شندي عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة :

متغيرات الدراسة	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	20	%12
	أنثى	60	%88
	المجموع	80	%100

أدوات الدراسة :

سوف تعرض الباحثة فيما يلي لأهم الأدوات التي استخدمت للتحقق من أسئلة الدراسة الحالية وهي كما يلي:

أولاً: استمارة المعلومات الأساسية للمعلمين (إعداد الباحثة):

لتوصيف عينة الدراسة من المعلمين وجمع البيانات عن النوع ، المؤهل الاكاديمي ، والخبرة في مجال التدريس ، والرتبة الوظيفية.

وصف البيانات الشخصية :

1) النوع :

النوع	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	20	%12
أنثى	60	%88
المجموع	80	%100

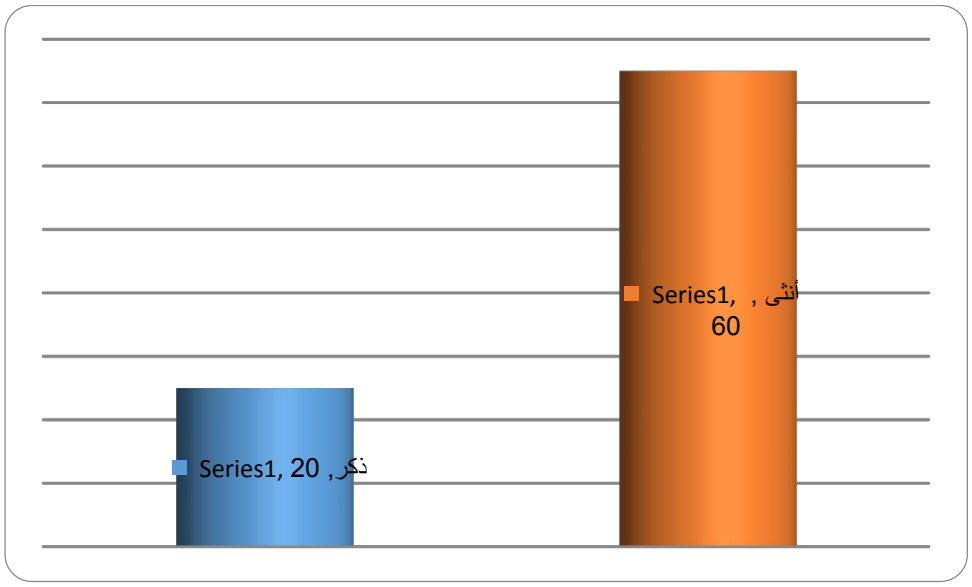

من الجدول (3/3) والشكل (1/3) نلاحظ أن معظم افراد العينة المبحوثة كانوا اناث حيث بلغ عددهم 60 فرد بنسبة 80% ، بينما كان عدد الذكور 20 فرد بنسبة 20%.

2) المؤهل العلمي :

المؤهل	العدد	النسبة المئوية%
شهادة سودانية	2	3.7
بكالريوس تربية	70	87.5
دبلوم عالي في التربية	1	1.3
ماجستير في تربية	6	7.5
المجموع	80	100

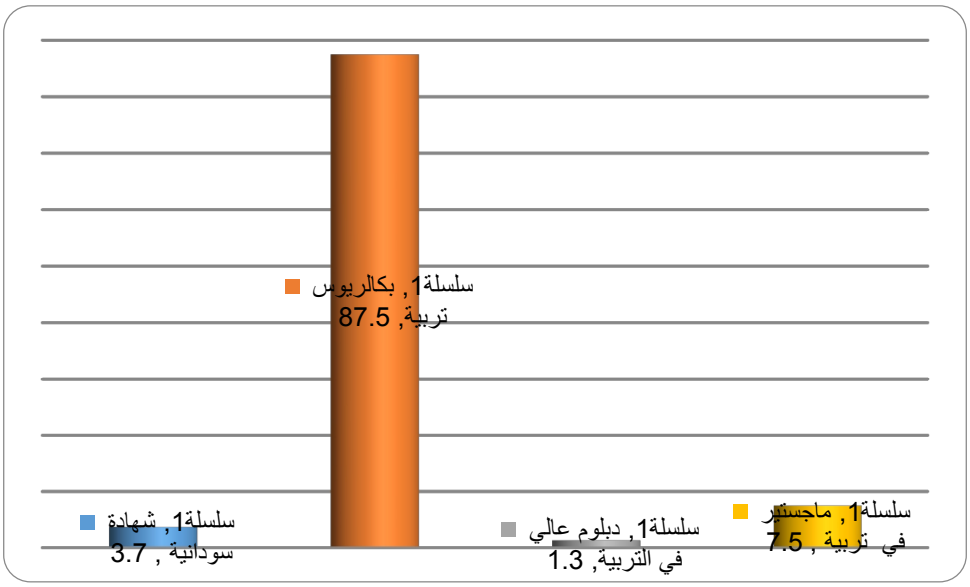

من الجدول (4/3) والشكل (2/3) نلاحظ أن معظم افراد العينة المبحوثة مؤهلهم العلمي هو بكالريوس تربية حيث بلغ عددهم 70 فرد بنسبة 87.5% .

3) سنوات الخبرة :

الخبرة	العدد	النسبة المئوية%
أقل من 5 سنوات	3	3.8
6–10 سنوات	5	6.2
11–15 سنة	2	2.5
أكثر من 15 سنوات	70	87.5
المجموع	80	100

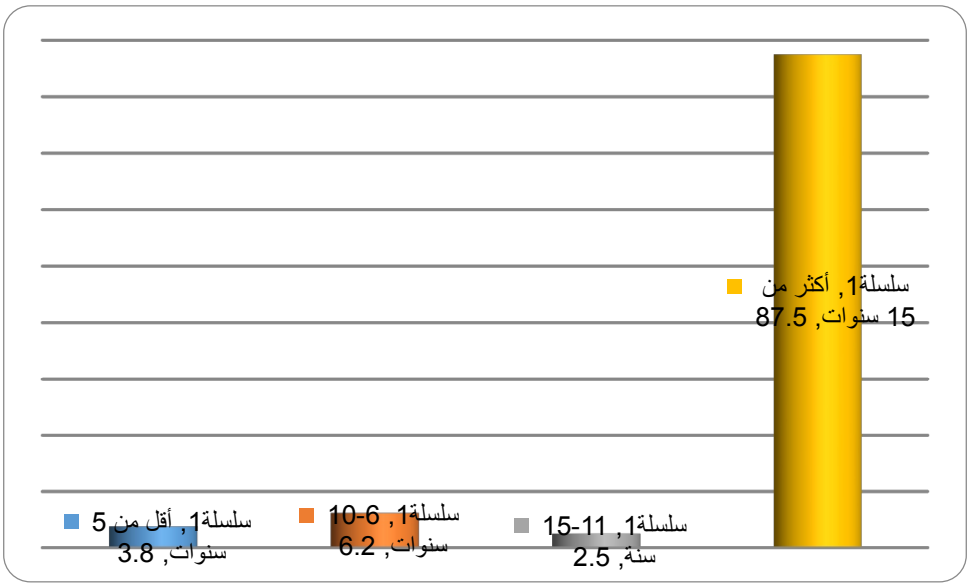

من الجدول (5/3) والشكل (3/3) نلاحظ أن معظم افراد العينة المبحوثة سنوات الخبرة كانت هو بكالريوس (أكثر من 15 سنة) حيث بلغ عددهم 70 فرد بنسبة 87.5% .

4) الدرجة الوظيفية :

الدرجة الوظيفية	العدد	النسبة المئوية%
الأولى	8	10.0
الثانية	17	21.2
الثالثة	16	20.0
الرابعة	17	21.2
الخامسة	9	11.3
السابعة	9	11.3
الثامنة	3	3.7
العاشرة	1	1.3
المجموع	80	100

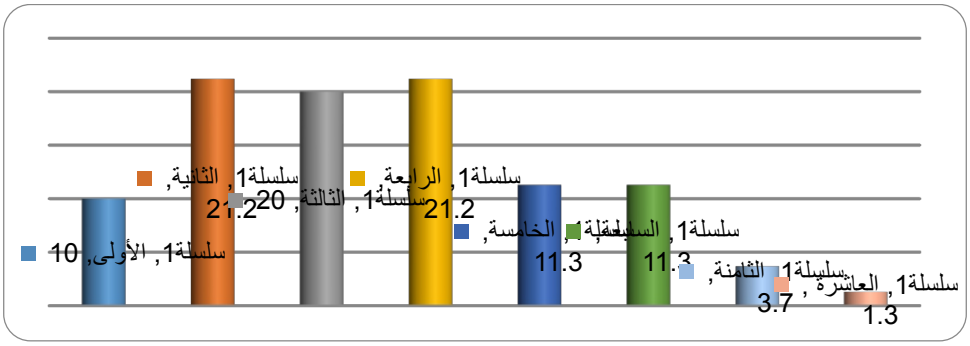

من الجدول (6/3) والشكل (4/3) نلاحظ أن معظم افراد العينة المبحوثة درجتهم الوظيفية هي (الثانية) حيث بلغ عددهم 17 فرد بنسبة 21.2% .

ثانياً : استبانة آراء معلمي ومعلمات المدارس بالمرحلة الابتدائية بمحلية شندي حول دور الفنون التعبيرية والفنون التعبيريةفي تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس.

وصف الإستبانة وخطوات بنائها:

هدفت أداة الدراسة إلى التعرف على تقديرات معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بمحلية شندي لدور الفنون التعبيرية في تحسين مهارات التفكير الابتكاري لدي تلاميذ الصف السادس.

1/ قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب المتعلق بموضوع الدراسة بما في ذلك الكتب والأبحاث وأراق العمل والمقالات ، كما قامت الباحثة باستشارة مجموعة من المختصين و الفنيين في جامعة شندي والموجهين و معلمي ومواد الفنون التعبيرية والفنون التعبيريةومجالاتها .

2/ تم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية بحيث تتكون من أربعة مجالات هي:

المجال الأول : الموسيقي والمسرح .

المجال الثاني : التربية الفنية .

المجال الثالث : التربية الرياضية .

المجال الرابع: الأشغال اليدوية.

المحور الثاني من الاستبانة يتمثل في معوقات مهارات التفكير الابتكاري لدي تلاميذ الصف السادس من وجهة نظر المعلمين.

المحور الثالث من الاستبانة: يتمثل هذا المحور في أهم الأساليب المهمة للتغلب علي معوقات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي تلاميذ الصف السادس من وجهة نظر المعلمين.

3/ تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من(65) فقرة تناولت كافة الأدوار المفترضة للفنون التعبيرية أن تقوم بها في بناء القدرات الابتكارية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية بمحلية شندي وعدد فقراتها (35) فقرة . كما اشتملت الاستبانة علي معوقات مهارات التفكير الابتكاري لدي

تلاميذ الصف السادس وعدد فقراتها (13) فقرة ، و كذلك اشتملت علي أهم الأساليب المهمة للتغلب علي معوقات تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي تلاميذ الصف السادس وعدد فقراتها (17) فقرة.

4/ تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة ، وقد استفادت الباحثة من الملاحظات للسادة المحكمين وقد قامت في ضوء الملاحظات بحذف عدد من الفقرات لتكرار محتواها في فقرات أخرى لضعف السلوك المتضمن فيها ، كما قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض الفقرات وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها شبه النهائية تتكون من (65) فقرة .

2) قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها حيث لم تجر الباحثة أي تعديل على الاستبانة في ضوء نتائج العينة الاستطلاعية حيث أظهرت نتائج العينة الاستطلاعية درجة عالية من الصدق والثبات للاستبانة ومجالاتها وفقراتها ، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة في صورتها النهائية وتتكون من (58) فقرة وتغطي ثلاثة محاور رئيسية .

1/ صدق استبانة آراء معلي المرحلة الابتدائية نحو دور الأنشطة التربوية اللاصفية بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي تلاميذ الصف السادس بمحلية شندي:

الصدق البنائي للاستبانة :

يعرف (عبيدات ، 1988م ، ص15) صدق الاستبانة بأنه قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه ، وقد تم حساب معاملات الصدق للاستبانة بعد تجريبها على العينة الاستطلاعية ، ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية للتأكد من صدق الاستبانة:

أ/ صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين*أنظر ملحق رقم (4)، من ذوي العلم والخبرة والمعرفة في مجالات البحث العلمي ومن المسئولين المؤهلين للحكم عليها.

وطلبت الباحثة من المحكمين إبداء الرأي في مدي وضوح عبارات أداة الدراسة (الاستبانة) ومدى انتمائها للفرضية الذي تنتمي إليها ، ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت لأجله ومدي كفاية العبارات لتغطية كل فرضية من محاور متغيرات الدراسة الأساسية . وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات .

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون قام الباحثة بإجراء التعديلات التي أتفق عليها أكثر من ثلاث أرباع المحكمين علي أداة الدراسة (الاستبانة) ، سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات بعد تحديد مواضع الالتباس والضعف فيها أو إضافة عبارات جديدة .

قامت الباحثة بعد تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) وبعد التأكد من الصدق الظاهري لها باختيار مجموعة صغيرة كعينة استطلاعية عشوائياً قوامها (10%) من حجم العينة للدراسة وتم توزيع الاستبانات علي تلك المجموعة بهدف أن تكون الاستبانة أقرب إلي الدقة والوضوح وتم اختيارهم بهدف اختبارها وتطبيقها عليهم وضرورة التعليق علي الأسئلة وتشجيعهم علي طرح الأسئلة حول الفقرات التي يصعب الإجابة عنها ، للتأكد من الصدق البنائي لأداة الدراسة بتحديد مدي التجانس الداخلي لها .

ب/ ثبات وصدق الاتساق الداخلي للإستبانة:

يعرف (أبو لبدة 1982م ، ص 72) صدق الاتساق الداخلي بأنه : التجانس في آراء لفرد من فقرة لأخرى ، أي اشتراك جميع فقرات الاستبانة لقياس خاصية معينة في الفرد .

وقد تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق إيجاد معامل الارتباط .

لإجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبانة تم استخدام معامل الثبات (ألفاكرونباخ)، ومعامل الثبات يأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هنالك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر وعلى العكس إذا كان ثبات تام تكون قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعاً وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً.وإذا كانت قيمة الثبات أكبر من 0.5 ذلك يعني أن عبارات الاستبيان ثابتة .

إن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات بصورة طردية .

ويتم حساب معامل الصدق (Validity) ، عن طريق حساب جذر معامل الثبات ، وهو يعرف بصدق المحك .

يرى (أبو لبدة ، 1982م ، ص 261) أن المقصود بالثبات هو إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الافراد .

إن الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. أما الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

جدول (7/3) قيمة معامل ألفا كرونباخ (كل الفرضيات)Reliability statistics

قيمة معامل الثبات	قيمة معامل الصدق
0.66	**0.81**

المصدر : إعداد الباحثة ، من نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية

الجدول أعلاه يوضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي 0.66 وهي مرتفعة وذلك يعني أن اجابات المبحوثين علي عبارات الاستبانة تتميز بدرجة ثبات ، كما نلاحظ أن قيمة معامل ألفا

كرونباخ للصدق تساوي 0.81 وهي مرتفعة جدا وذلك يعني أن اجابات المبحوثين علي عبارات الاستبانة أيضا تتميز بدرجة صدق عالية .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الوصف والتحليل في الدراسة:

لقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية بشكل عام للحصول علي قرارات عامة عن خصائص وملامح تركيبة مجتمع الدراسة وتوزيعه ، وقد تبنت الدراسة أسلوب التوزيع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة والأشكال البيانية ، وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف علي إجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات متغيرات الدراسة .

وكذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، و تم استخدام المتوسط الحسابي (الوسط الموزون المرجح) ، فيستخدم هذا النوع في حالة وجود مقياس ليكرت المتدرج لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات متغيرات الدراسة الأساسية (الفرضيات) مثل(أوافق بشدة/ اوافق الي حد ما /لاأدري / غير موافق ابدا) حيث يعبر الرقم 4 عن أعلي درجة والرقم 1 عن أقل درجة ، وهذا أفضل بكثير من الاعتماد علي التكرارات فقط ، وذلك لمعرفة مدي ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية ، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلي متوسط موزون مرجح ويفسر حسب الجدول التالي :

جدول (8/3)مقياس ليكرت

قيمة المتوسط	المستوى/ الاتجاه
4	أوافق بشدة
3	اوافق الي حد ما
2	لا ادري
1	لا اوافق ابدا

وتم استخدام " اختبار مربع كاي" لاختبار الدلالة الإحصائية لمعرفة الاتجاه العام للمبحوثين للدراسة الدراسة عند مستوي معنوية 0.05 ويعني ذلك أنه إذا كانت قيمة مربع كاى الاحتمالية من 0.05 ذلك يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة أما اذا كانت قيمة مربع كاي الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ذلك يعني عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين (الاجابات متقاربة).

وتم استخدام اختبار(t) لعينتين مستقلتين لاختبار وتحليل الاتجاه العام حسب النوع .

تم استخدام اختبار F لتحليل الاتجاه العام حسب

- سنوات الخبرة .
- المؤهل العلمي .
- الدرجة الوظيفية .

الفصل الرابع

عرض وتحليل وتفسير النتائج

وفيما يلي تعرض الباحثة النتائج المتعلقة بالدراسة الحالية حسب ترتيب أسئلة الدراسة كما يلي:

عرض نتيجة الإجابة عن السؤال الاول:

للتحقق من الاجابة عن السؤال الاول من أسئلة الدراسة و الذي نصه:" هل **الأنشطة اللاصيفية لها علاقة ذات دلالة احصائية بتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي مجتمع الدراسة الحالية**"؟.

ولتحليل الاتجاه العام لاستجابات المفحوصين استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي ، و الجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (1/4) يوضح القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار مربع كاي لمعرفة الاتجاه العام لاستجابات المعلمين عينة الدراسة الحالية

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	مربع كاي		الاستنتاج
			القيمة الاحتمالية	القيمة المحسوبة	
1	يساعد المسرح في توظيف الخيال الفني لدى التلاميذ.	4	.000	35.26	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة**
2	الفنون التعبيرية تعود التلاميذ علي التفكير والتدبر في خلق الله.	4	.000	35.26	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة**

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	مربع كاي		الاستنتاج
			القيمة الاحتمالية	القيمة المحسوبة	
3	التربية الفنية تكسب التلاميذ مهارات متعددة مثل التآزر الحسي والحركي.	4	.000	81.10	يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة
4	تسهم الرياضة البدنية في زيادة القبول و التسامح إزاء وجهات النظر الأخري لدي التلاميذ.	4	.000	38.06	يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة
5	تنمي الفنون التعبيرية قدرة التلاميذ علي معالجة القضايا بطرق مختلفة.	4	.000	73.06	يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة
6	تساعد الفنون التعبيرية في زيادة وعي التلاميذ بما يدور حولهم.	4	.000	47.33	يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة
7	تسهم للتربية الموسيقية بدرجة ضعيفة في تهذيب الذوق الفني لدي التلاميذ.	1	.000	39.60	يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح غير الموافقين
8	تساعد الفنون التعبيرية في تحسين مستوي التحصيل	3	.000	22.66	يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين الي

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	مربع كاي		الاستنتاج
			القيمة الاحتمالية	القيمة المحسوبة	
	الدراسي للتلاميذ.				**حد ما**
9	الفنون التعبيرية تساعد التلاميذ علي تنمية روح الإبتكار لديهم.	4	**.000**	**49.33**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة**
10	الفنون التعبيرية تكسب التلميذ القدرة على مواجهة متطلبات الحياة المختلفة.	3	**.000**	**40.30**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين الي حد ما**
11	تساهم التربية الفنية في ترسيخ الرغبة في الإصغاء الجيد للآخرين لدي التلاميذ.	4	**.000**	**51.60**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة**
12	الفنون التعبيرية تعمل على زيادة رغبة التلاميذ في التفكير بموضوعات جديدة	4	**.000**	**46.13**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة**
13	التربية الرياضية تعود على التلاميذ علي التنافس غير الشريف.	1	**.000**	**40.00**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح غير الموافقين**
14	تنمي التربية الفنية قدرة	4	**.000**	**62.50**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة**

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	مربع كاي		الاستنتاج
			القيمة الاحتمالية	القيمة المحسوبة	
	التلاميذ علي التقويم و التفكير الإبتكاري.				احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة
15	الفنون التعبيرية تسهم في زيادة نشاط و حيوية التلاميذ نحو القدرة علي تنظيم و تخطيط المواقف.	4	.000	65.13	يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة
16	دراسة الفنون التعبيرية تكسب التلميذ مهارات جديدة لحل المشكلات.	4	.000	32.26	يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة
17	التربية الفنية تنمي ملكة التفكير الإبداعي التخيلي لدى التلاميذ.	4	.000	104.60	يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة
18	تساهم الفنون التعبيرية في رفع مستوى مهارة التخطيط و الوعي بالخطوات لدي التلاميذ.	4	.000	34.30	يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة
19	الفنون التعبيرية تساعد التلاميذ على التفكير السريع	4	.000	69.10	يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	مربع كاي		الاستنتاج
			القيمة الاحتمالية	القيمة المحسوبة	
	وصياغة الأفكار بشكل سليم.				**بشدة**
20	تساهم دراسة الفنون التعبيرية في تدريب التلاميذ على المشاركة في الحياة العامة.	4	**.000**	**46.80**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة**
21	تساعد الفنون التعبيرية على نمو قدرات التعلم الذاتي لدى التلاميذ.	3	**.000**	**74.33**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين الي حد ما**
22	تسهم الفنون التعبيرية في تحسين القدرة علي التعبير عن الافكار بسهولة لدى التلاميذ.	3	**0.04**	**6.10**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين الي حد ما**
23	الفنون التعبيرية تكسب التلاميذ القدرة علي البحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة.	3	**0.01**	**10.26**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين الي حد ما**
24	الفنون التعبيرية تساهم في تنمية القدرة على تقييم كفاءة	3	**.000**	**19.33**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين الي**

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	مربع كاي		الاستنتاج
			القيمة الاحتمالية	القيمة المحسوبة	
	الذات والنقد الذاتي.				**حد ما**
25	الفنون التعبيرية تساهم في اكتساب التلاميذ الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.	3	**.000**	**32.93**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين الي حد ما**
26	دراسة الفنون التعبيرية تعتبر مضيعة للوقت و الجهد بالنسبة للتلاميذ.	3	**0.001**	**17.93**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين الي حد ما**
27	الفنون التعبيرية تسهم في اكساب التلاميذ لمهارات التواصل الاجتماعي الإيجابية.	4	**.000**	**37.20**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة**
28	الفنون التعبيرية تسهم في ترسيخ خطوات البحث العلمي لدي التلاميذ.	3	**.000**	**21.46**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين الي حد ما**
الاتجاه العام		4	**.000**	**30.00**	**يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولصالح الموافقين بشدة**

الدراسة الميدانية ، 2024م .

ملاحظات عن الجدول رقم (1/4)

من الجدول السابق رقم (1/4) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار مربع كاي تساوي 0.000 في جميع عبارات هذا المحور وهي اقل من مستوي المعنوية 0.05 مما يعني ان نتيجة الاختبار معنوية اي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين لغالبية عبارات المحور أعلاه ونلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي لغالبية عبارات هذا المحور تساوي 4 وهذا يعني ان الفروق لغالبية عبارات المحور لصالح الموافقين بشدة وهذا يعني ان الفرضية متحققة ولصالح الموافقين بشدة ، أي أن الفنون التعبيريةلها علاقة ذات دلالة احصائية بتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي .

تفسير نتيجة الإجابة عن السؤال الأول:

تتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات التي أشارت إلي وجود علاقة بين الأنشطة اللاصفيةومهارت التفكير الابتكاري كدراسة (عوض الكريم الزاكي ، 2003م) ،و دراسة (فيصل أحمد سعد،1994م) ، ويعطي هذا مؤشراً بأن هناك اتفاقاً كاملاً بين المعلمين بمحلية شندي من الذكور و الإناث علي أهمية الأنشطة التربوية اللاصفية ودورها في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي ، وتعزي الباحثة الإيجابية إلي الوعي الثقافي الذي يتمتع به المعلمين بمحلية شندي وقناعتهم بأهمية أهمية الأنشطة التربوية اللاصفية ودورها في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ممايعطيهم دافعاً قوياً لتقبل ذلك رغم وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق و ممارسة مهارات التفكير الابتكاري في مكونات العملية التعليمية ، و تري الباحثة أن هذا التقبل الإيجابي من جانب معلمي المرحلة الابتدائية بمحلية شندي بمثابة محصلة لدوافع و سمات عديدة في شخصيتهم ، كما ترجع الباحثة هذه الإيجابية إلي تجانس وتكافؤ فئة المعلمين بمحلية شندي فيما لديهم من تجارب و خبرات ، كما تأتي هذه النتيجة منطقية و متوافقة مع آراء وأفكار كثير من المنظرين التربويين فالإرتجال في المسرح مثلاً ، ينمي في التلاميذ القدرة على التصور

والتخيل لذلك كان التمثيل للأطفال ضرورة واللعب وظيفة إنمائية فاللعب عند التلاميذ هو بيان لتعبيرهم ومسرح خاليهم ومن خلاله يختبروا قدراتهم وبذلك ينمون حسياً وذهنياً وإجتماعياً ، كما أن التربية الرياضية تنمي اكتساب المهارات الحركية ، والتربية الفنية تسهم في تنمية قدرات التلميذ على التصور والتخيل المبدع وتنمية روح الملاحظة والدقة وإدراك النسب.

عرض نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني:

للتحقق من الاجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة و الذي نصه:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين عينة الدراسة الحالية تبعاً لمتغير النوع (ذكر ـ أنثي)؟".

ولمقارنة وتحليل الاتجاه لاستجابات المعلمين عينة الدراسة حسب النوع تم استخدام اختبار(t) لعينتين مستقلتين لاختبار ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (2/4) يوضح اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين من المعلمين الذكور والاناث عينة الدراسة

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
الذكور	3.6	0.95	0.595	0.555 لايوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اتجاه الذكور والاناث نحو دور الفنون التعبيرية وعلاقتها بتنمية مهارات التفكير الابتكري من وجهة نظر المعلمين
الاناث	3.8	0.83		

ملاحظات عن الجدول رقم (2/4)

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (t) الاحتمالية لهذا الاختبار تساوي(0.55)

وهي أكبر من مستوي المعنوية الدلالة (0.05) وهذا يعني ان نتيجة الاختبار غير معنوية أي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعتين الذكور والاناث على اتجاه فرضية الدراسة , وبالنظر الي متوسطي المجموعتين نلاحظ انهما متقاربين حيث كانت القيم علي التوالي (3.6) ,(3.8) وذلك يعني ان الذكور والاناث متوسط اجاباتهم عن كان موافق بشدة على أن الفنون التعبيريةلها علاقة ذات دلالة احصائية بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي، ونلاحظ أن انه هناك اختلافا خفيفا غير مؤثر بين المجموعتين وهذا الاختلاف كان لصالح الاناث حيث أن قيمة الوسط الحسابي للإناث 3.8هي اقرب للقيمة 4(وتفسر قيمة الذ كما ذكر سابقا ب أوافق بشدة) من قيمة الوسط الحسابي للذكور والتي كانت تساوي 3.6.

نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للإناث والتي تساوي 0.83 كانت اقل من قيمة الانحراف للذكور 0.95 وذلك يدل على ان اجابات المبحوثين على عبارات الاستبيان للإناث كانت اكثر تقاربا وتشابها من اجابات المبحوثين من الذكور .

تفسير نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني:

يتضح من هذه النتائج أنه لا توجد فروق بين المعلمين الذكور والإناث بالنسبة لآرائهم حول دور الفنون التعبيرية في تنمية مهارات التفكير الابداعي المرحلة الابتدائية بمحلية شندي حيث نجد أن هناك اتفاقاً تاماً بينهم في ذلك وهذا ما أشارت إليه معظم الدراسات التي أوضحت عدم وجود فروق بين المعلمين و المعلمات بمحلية شندي في اتجاهاتهم نحو مهارات التفكير الابداعي لدى التلاميذ بمراحل التعليم الابتدائي ، وتعزو الباحثة ذلك إلي تقارب المؤثرات التربوية و البيئية بين المجموعتين من المعلمين وكذلك تشابه أنماط التنشئة بينهم و تساوي الفرص إلي حد ما في المجال التعليمي و الاجتماعي عامة هو الذي أدي إلي تقارب وجهات النظر نحو دور الفنون التعبيرية في تنمية مهارات التفكير الابداعي المرحلة الابتدائية بمحلية شندي ، ومن ناحية أخري تلاحظ الباحثة تزايد أعداد المعلمات بالمدارس الابتدائية في محلية شندي كما أصبحن يدرسن في مدارس البنين و بالتالي لا توجد مميزات بينهن و بين المعلمين الذكور وهذا قد يلغي ضوءاً علي عدم وجود فروق بين المعلمين الذكور و المعلمات الإناث ، ومن جانب آخر تري الباحثة أن خصائص الذكر و الأنثى ليس في الواقع نتيجة لاختلاف الجنس بل انعكاس للثقافة التي تهين علي المجتمع الذي يعيشون فيه . وأما ما ظهر من اختلاف خفيف بين المجموعتين عينة الدراسة الحالية تفسره الباحثة علي أساس أن الإناث بطبيعتهن أكثر إحساساً بالابتكار و اهتماماً بالإبداع من الذكور.

عرض نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث:

للتحقق من الاجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة و الذي نصه:" **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين عينة الدراسة الحالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (شهادة سودانية بكالوريوس– دبلوم عالي – ماجستير)؟.**"

تم استخدام اختبار(F) لتحليل الاتجاه العام حسب المؤهل العلمي ، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (3/4) يوضح اختبار (F) لأكثر من عينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات المؤهل العلمي:(شهادة سودانية – بكالوريوس– دبلوم عالي – ماجستير).

المجموعة	الوسط الحسابي	قيمة F	القيمة الاحتمالية
شهادة سودانية	3	0.762	0.470
بكالريوس تربية	4		لايوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اتجاه الدراسة حسب المؤهل العلمي
دبلوم عالي تربية	4		
ماجستير تربية	4		

ملاحظات عن الجدول السابق رقم (3/4)

من الجدول أعلاه نلاحظ ان قيمة اختبار F الاحتمالية لهذا الاختبار تساوي 0.55

وهي اكبر من مستوي المعنوية (الدلالة) 0.05 وهذا يعني ان نتيجة الاختبار غير معنوية اي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعات حسب المؤهل العلمي على اتجاه فرضية الدراسة , وبالنظر الي متوسطات المجموعات نلاحظ ان قيمها متقاربة.

، ونلاحظ أن انه هناك اختلافا خفيفا غير مؤثر بين المجموعات حسب المؤهل العلمي وهذا الاختلاف كان لصالح الذين مؤهلهم العلمي (بكالوريوس ، دبلوم عالي ،ماجستير) حيث أنه كلما كانت القيمة هي (4) دالة على أن المبحوثين موافقين بشدة على أن الفنون التعبيرية علاقة ذات دلالة احصائية بتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي.

بينما مؤهلهم العلمي (شهادة سودانية) كانت قيمة الوسط الحسابي تساوي (3) وذلك يعني ان المفحوصين موافقين الي حد ما على أن الفنون التعبيرية طة اللاصفية لها علاقة ذات دلالة احصائية بتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي.

تفسير نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث:

يتضح من هذه النتيجة أنه لا توجد فروق بين المعلمين تبعاً لدرجة التأهيل الأكاديمي بالنسبة لآرائهم حول دور الفنون التعبيرية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في محلية شندي ، وترجع الباحثة عدم تأثير درجة التأهيل الأكاديمي إلى أن المعلمين في محلية شندي إلى تقارب جميع أفراد العينة في المعارف و المهارات التي تلقوها في أثناء فترات تأهيلهم وتدريبهم مما يجعل جميع المعلمين يدخلون إلي مهنة التدريس و هم متساوون في مكوناتهم المعرفية وفهم وإدراكهم الواعي بأن مهارات التفكير الابتكاري هي هدف تربوي لرفع الكفاءة الإنتاجية للتلاميذ والتعلم الفعال ذو الأثر الباقي ، و ما لاحظناه من تأثير إيجابي طفيف في آراء المعلمين الأعلى تأهيلاً حول دور الفنون التعبيرية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي يرجع ذلك إلى أن المعلمين الذين نالوا تأهيلاً أعلي تتحسن اتجاهاتهم أكثر نحو مهارات التدريس الابتكاري ودرجة ممارستهم لها .

عرض نتيجة الإجابة عن السؤال الرابع:

للتحقق من الاجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة و الذي نصه:" **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين عينة الدراسة الحالية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات- 6 الي 10 سنوات- 11 الي 15سنة – اكثر من 15 سنة)؟.**"

تم استخدام اختبار(F) لتحليل الاتجاه العام حسب سنوات الخبرة ، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (4/4) يوضح اختبار (ف) لأكثر من عينتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات (حسب سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات- 6 الي 10 سنوات- 11 الي 15سنة – اكثر من 15 سنة)

المجموعة	الوسط الحسابي	قيمة F	القيمة الاحتمالية
أقل من 5 سنوات	3		0.002
6-10سنة	3		يوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اتجاه الدراسة حسب سنوات الخبرة
11-15سنة	3		
أكثر من 15 سنة	4	5.32	

ملاحظات عن الجدول رقم (4/4) من الجدول أعلاه نلاحظ ان قيمة اختبار F الاحتمالية لهذا الاختبار تساوي 0.002 ، وهي اقل من مستوي المعنوية (الدلالة) 0.05 وهذا يعني ان نتيجة الاختبار معنوية اي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعات حسب سنوات الخبرة على اتجاه فرضية الدراسة ، وبالنظر الي متوسطات المجموعات ، ونلاحظ أن انه هناك اختلافاً مؤثراً بين المجموعات حسب سنوات الخبرة وهذا الاختلاف كان لصالح الذين سنوات خبرتهم (اكثر من 15 سنة) حيث كانت قيمة الوسط الحسابي تساوي 4 وذلك يعني ان

اتجاه المبحوثين على أن الفنون التعبيرية لها علاقة ذات دلالة احصائية بتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محلية شندي كان هو الموافقة بشدة ، بينما كان الذين سنوات خبرتهم ما دون ذلك اقل من 15 سنة كان الوسط يساوي 3 وذلك يعني أن اتجاه المبحوثين على أن الأنشطة اللاصيفية لها علاقة ذات دلالة احصائية بتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي كان هو الموافقة الي حد ما .

تفسير نتيجة إجابة السؤال الرابع:

أوضحت نتيجة إجابة هذا السؤال أن هناك اختلافاً مؤثراً بين المجموعات حسب سنوات الخبرة وهذا الاختلاف كان لصالح الذين سنوات خبرتهم (اكثر من 15 سنة) أي الأكثر خبرةً هم أكثر إيجابيةً نحو فرضية الدراسة الحالية وتفسر الباحثة أن الخبرة الطويلة قد تكسب المعلم قدرات إدراكية عميقة لفهم تفاصيل العملية التعليمية وتوظيف المنهج المدرسي في عملية تنمية المهارات الابتكارية للتلاميذ والحوجة لتعليم الإبداع للتلاميذ ، وهذا يشير إلي أننا نستطيع أن نعتمد علي الخبرة الزمنية في تطوير اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس لدي المعلمين كما لا بد من خلق ظروف تعليمية تؤدي ألي تطوير مهارات و معارف ايجابية لدي المعلمين الأقل خبرة حتي تصبح بصورة أقوي ، فالمعلمون الأقل خبرة ما زالوا في طور بداية العمل و هم يعانون من مشكلات فردية عديدة ، تكوين أسرة ، إيجار سكن ،شراء مستلزمات شخصية و التزامات أسرية .....الخ فهذه المشكلات قد تحول دون رضاه عن مهنة التدريس وقد تضعف همته وتنقص دوافعه لتطوير مهاراته التدريسية، فهم دائمو التفكير فيما انتهت إليه أقدارهم في مهنة التدريس ذات العائد المادي الضعيف كما نجدهم يقارنون أنفسهم بزملائهم الذين انتهت بهم أقدارهم إلي مهن أخري ذات عائد مادي وفيساعدهم علي إرساء و توطين حياة اجتماعية هادئة لهم ، أما المعلمين الأكثر خبرة فقد كيفوا أنفسهم للعيش في ظل هذه الظروف وربما يكون قد زاد دخله حسن من أوضاعه قليلاً مما يمكنه من مواجهة متاعب الحياة الاقتصادية و الاجتماعية ووصل إلى درجة من الرضا و القناعة.

عرض نتيجة الإجابة عن السؤال الخامس:

للتحقق من الاجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة و الذي نصه : " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إسجابات المعلمين عينة الدراسة الحالية تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية (الاولى – الثانية –الثالثة – الرابعة – الخامسة– السابعة – الثامنة – العاشرة) ، بالنسبة لآرئهم حول دور الفنون التعبيرية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية في محلية شندي ؟.**"

وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار(F) لتحليل الاتجاه العام حسب الدرجة الوظيفية ، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (5/4) يوضح اختبار (F) لأكثر من عينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات (حسب الدرجة الوظيفية :الأولى ـ الثانية ـ الثالثة ـ الرابعة ـ الخامسة ـ السابعة ـ الثامنة ـ العاشرة)

المجموعة	الوسط الحسابي	قيمة F	القيمة الاحتمالية
الأولى	4	1.709	0.121 لايوجد فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين اتجاه الدراسة حسب ال درجة الوظيفية
الثانية	4		
الثالثة	4		
الرابعة	4		
الخامسة	4		
السابعة	4		
الثامنة	4		
العاشرة	4		

ملاحظات علي الجدول رقم (5/4) من الجدول أعلاه نلاحظ ان قيمة اختبار F الاحتمالية لهذا الاختبار تساوي 0.55وهي اكبر من مستوي المعنوية الدلالة (0.05) وهذا يعني ان نتيجة

الاختبار غير معنوية أي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعات حسب الدرجة الوظيفية على اتجاه فرضية الدراسة ، وبالنظر الي متوسطات المجموعات نلاحظ ان قيمها تساوي(4).

ذلك يعني على ان المبحوثين بدرجاتهم الوظيفية المختلفة موافقين بشدة على أن الفنون التعبيريةلها علاقة ذات دلالة احصائية بتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي.

تفسير نتيجة السؤال الخامس:

ترجع الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعات حسب الدرجة الوظيفية على اتجاه فرضية الدراسة أن غالبية المعلمين عينة الدراسة يحملون درجة البكالوريوس في التربية ، وقد يكونوا تلقوا مقررات تربوية في مجال مهارات التفكير الابتكاري أثناء دراستهم بالجامعة مما أتاح لهم الفرص المتساوية بالتعرف علي أهمية التفكير الابتكاري ودوره في العملية التعليمية والتعرف علي أساليب التدريس الإبداعي وما لها من فاعلية في إثارة التفكير في ذهن التلميذ وتنمية قدراته الإبداعية ، كما يعزو الباحث عدم وجود فروق بين المجموعات إلىانتشار وسائط التكنولوجيا الحديثة وسط المعلمين و التي قد أتاحت لهم فرص التعلم و التطوير الذاتي في هذا المجال لتحسين مستوياتهم الأدائية ومواكبة ما طرأ من مستجدات في مجال المناهج و استراتيجيات التدريس الإبداعية لمجاراة هذا التطور التقني السريع.

ومن ناحية أخر تري الباحثة أن الرتبة الوظيفية في مجال التعليم الابتدائي لا تقابلها حوافز مالية تذكر مما يؤدي لانعدام الفوارق في الإمكانيات المادية بين فئات المعلمين بمختلف درجاتهم الوظيفية ممايجعلهم يعيشون واقعاً متشابهاً يؤثر بدرجات متساوية علي نموهم المهني و الثقافي و إدراكهم لكفاءتهم الذاتية.

أولاً: الخاتمة :

في ختام الدراسة فإنه تجدر الإشارة إلى أن نتائج الدراسة الحالية قد بينت الآتي:

1- إن الفنون التعبيرية لها علاقة ذات دلالة إحصائية بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي من وجعة نظر المعلمين .

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين الذكور والإناث على أن الفنون التعبيرية لها علاقة ذات دلالة إحصائية بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي .

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات حسب المؤهل العلمي على أن الفنون التعبيرية لها علاقة ذات دلالة إحصائية بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي .

اتجاه فرضية الدراسة.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات حسب سنوات الخبرة على أن الفنون التعبيرية لها علاقة ذات دلالة إحصائية بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي،وهذا الاختلاف كان لصالح الذين سنوات خبرتهم (اكثر من 15 سنة).

5- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعات حسب الدرجة الوظيفية على أن الفنون التعبيرية لها علاقة ذات دلالة احصائية بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي .

6- انخفاض مستوى مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محلية شندي .

وقد جاءت هذه النتائج عموماً منسجمة مع خصائص الدراسة ومع طبيعة المجتمع المحلي ويبقي أن النقد الذي يمكن أن يوجه للدراسة الحالية هو أن الأدوات التي استخدمت فيه اعتمدت على التقدير الذاتي للمفحوص خاصة استبانة دورمناهج الفنون التعبيرية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فربما تتسم استجابات المعلمين بعامل التحيز، لذا من المهم استخدام وسائل أخرى للتشخيص مثل المقابلات المنظمة فهي أكثر عمقاً لجمع المعلومات من الواقع ، كما ترى الباحثة أنه من المهم أن تتناول الدراسات المستقبلية موضوع الابتكار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والعوامل المؤثر فيه وأساليب تنميته لما له من أهمية.

7- من أهم المعوقات التي تحول دون ممارسة مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محلية شندي ضعف التجهيزات المادية في المدارس عن مواكبة تطورات المنهج.

8- العوامل المهيئة لممارسة مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محلية شندي من وجهة نظر المعلمين ، وجود صالات و ملاعب مهيئة و متطورةو متناسبة مع تطورات المنهج المدرسي الجديد.

ثانياً: التوصيات

في ضوء الدراسة النظرية التي قدمتها الباحثة في الاطار النظري للدراسة وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية والتي أشارت إلى أهمية اللأنشطة التربوية اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي تعرض الباحثة بعض التوصيات التي ترى أهميتها و تتقدم بها إلى من يهمهم الأمر خاصة وزارة التربية و التعليم و المسؤولين عن التخطيط التربوي و كليات التربية بالجامعات السودانية باعتبارها المسؤولة عن برامج إعداد و تأهيل المعلمين ، و توصي كذلك الأجهزة الإعلامية الرسمية والخاصة ، و توصيات مقدمة إلى المعلمين أنفسهم ، حيث توصي الباحثة بالاتي:

1/ على المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الاهتمام بتدريس مهارات التفكير الابتكاري سواء كان ذلك بمنهج منفصل أو من خلال مناهج الفنون التعبيرية بالمرحلة الابتدائية.

2/ على الإدارات المدرسية ضرورة توفير البيئة المدرسية التي تشجع الأنشطة الابتكارية و التي تنمي مهارات التفكير الابتكاري لدي التلاميذ.

3/ على الإدارات التعليمية العليا الاهتمام بالأنشطة التربوية الصفية و اللاصفية لما لها من أهمية في تنمية القدرات الابتكارية لدي التلاميذ بالمرحلة الابتدائية.

4/ على المرشدين النفسيين بالمدارس وضع برامج إرشاد نفسي تدريبية تعمل علي تطوير مستويات التفكير الابتكاري لدي التلاميذ بالمرحلة الابتدائية.

5/عقد دورات تدريبية للمعلمين لاستخدام مهارات التدريس الإبداعي في الفصل وطرق تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي التلاميذ بالمرحلة الابتدائية.

6/ على المعلمين تنويع الأساليب المتبعة في تقويم التلاميذ بالمرحلة الابتدائية و التركيز علي قياس مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم لما لها من أهمية كبرى في البناء المهارى وتنمية مهارات التفكير الإبداعي .

7/ كما يجب علي إدارة المدرسة تشجيع مواهب و ابتكارات التلاميذ من خلال الجوائز المالية و الحوافز الاجتماعية وتمثيل المدرسة في المناسبات المختلفة .

8/ توصي الباحثة كلية التربية جامعة شندي بإنشاء قسم لإعداد معلم الموهوبين و المبدعين مع ضرورة الربط و التكامل بين جوانب الإعداد المهني التربوي و الأكاديمي.

9/ على المعلمين تهيئة بيئة نفسية و اجتماعية ملائمة في داخل الصف لتسهم في نمو الابتكاري لدي التلاميذ بالمرحلة الابتدائية.

10/ على المعلمين تحوير المنهج المدرسي بما يتيح الفرصة للتلاميذ للتعامل مع أفكار جديدة متنوعة و موضوعات مثيرة.

11/ يجب علي واضعي المناهج بناء وتصميم مناهج تتناسب مع قدرات التلاميذ و ميولهم.

12/يجب علي المعلمين بالمدارس الابتدائيةابتكاراستراتيجيات تدريسية تناسب الموقف التعليمي و اهتمامات التلاميذ.

13/يجب علي المعلمين التخلي عن الطرق التقليدية في التدريس وتبني الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تساعد في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي التلاميذ وهذه الاستراتيجيات مثل طريقة الاستقصاء والاستكشاف و العصف الذهني.....الخ.

14/ إن مهمة تنمية مهارات التفكير الابتكاري مسؤولية الجميع ويتم ذلك عبر نشر المناهج المدرسية في وسائل الإعلام المختلفة حتي يشترك جميع المختصين في تطويرها وتحسين أساليب تدريسها.

ثالثاً: المقترحات

ويمكن في ضوء نتائج الدراسة الحالية التي قدمتها الباحثة والتي أشارت إلى أن هنالك دوراً فعالاً ومؤثراً لمناهج الفنون التعبيرية بمرحلة التعليم الابتدائي في المدارس بمحلية شندي ، وأن هناك بعض المعوقات التي تحول دون امتلاك تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحلية شندي لمهارات التفكير الابتكاري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية تستشرف الباحثة آفاق جديدة لدراسة التالي:

1/ إجراء دراسات نفسية للتعرف علي اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو برامج تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدئية بمحلية شندي

2/ دراسة العلاقة بين المناخ المدرسي بالمدارس الابتدائية ، و قدرات التفكير الابتكاري لدي تلاميذ المدارس الابتدائية بمحلية شندي

3/ دراسة القدرة علي التفكير الابتكاري وعلاقة السمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

4/ دراسة استخدام مهارات التدريس وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

5/ دراسة فاعلية أنشطة إثرائية مقترحة لكتاب الفنون التعبيرية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

6/ واقع مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادتي العلوم و الرياضيات.

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر:

القرآن الكريم .

ثانياً : المراجع العربية :

1- إبراهيم أحمد الحارثي ، تعليم التفكير ، ط1 ، الرياض ، السعودية ، دار المريخ ، 1999م.

2- أحمد حامد منصور ، تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري ، ط2 ، المنصورة ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، 1989م .

3- أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، ط 10 ، القاهرة . مكتبة دار النهضة المصرية ، 1972م .

4- أسعد مرزوق ، موسوعة علم النفس ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، 1977م.

5- بشير عبد الماجد وأخرون ، التربية الثقافية ، وكالة النشاط الطلابي ، 1996م

6- حسن أحمد الشافعي ، العلاقات العامة في التربية الرياضية ، ط2 ، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، 1999م .

7- حسن شحاتة ، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي ، ط2 ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 1995م .

8- رمضان محمد القذافي ، رعاية الموهوبين والمبدعين ، ط2 ، الإسكندرية ، مصر، المكتبة الجامعية للنشر ، 2000م .

9- سعد الدين إبراهيم ، تهيئة الإنسان العربي للعطاء العلمي ، بيروت ، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية ، 1985م .

10- سولو روبرت ، علم النفس المعرفي ، ترجمة : محمد نجيب الصبوة وآخرين ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2000م .
11- سيد خير الله ، بحوث نفسية وتربوية ، اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1975م .
12- سيد خير الله ، بحوث نفسية وتربوية ، بيروت ، لبنان ، دار النهضة العربية ، 1981م.
13- صالح العمري ، تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي ، عمان ، الأردن ، دار الفكر ، 1998م.
14- صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس ، ج1 ، ط 12 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1976م .
15- الضوء إبراهم عبد الكريم وأخرون ، دليل الفنون التعبيرية ، الخرطوم ، مؤسسة التربية ، 1997م .
16- عايش محمود زيتون ، تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تجريس العلوم ، عمان ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، 1987م .
17- عبد الرحمن أحمد عثمان ، عبد الباقي دفع الله أحمد ، علم النفس التربوي ، الخرطوم ، منشورات جامعة السودان المفتوحة ، مطبعة التمدن المحدودة ، 2005م .
18- عبد الرحمن العيسوي ، أصول علم النفس التربوي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، د.ت .
19- عبد الستار إبراهيم ، أسس علم النفس ، الرياض ، السعودية ، دار المريخ ، 1987م .
20- عبد السلام عبد الغفار ، طبيعة الابتكار ، إطار نظري مقترح ، الكتاب السنوي الثاني لعلم النفس ، الهيئة القاهرة ، مصر، المصرية العامة للكتاب ، 1975م
21- عصام النمر ، المختصر في علم النفس التربوي ، ط3 ، عمان ،الأردن ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، 1988م .

22- علي عبد الرازق جلبي ، دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1996م .
23- فاروق الروسان ، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1996م .
24- فتحي عبد الرحمن جروان ، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ، القاهرة ، دار المشر للجامعات ، 1999م .
25- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (1980) علم النفس التربوي ، ط2 ، القاهرة ، مصر، دار النهضة ، 1980م .
26- كاظم عبد نور ، دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التكفير الإبداعي ، عمان ، دار ديبونو للنشر ، 2005م .
27- كامل محمد محمد عويضة ، علم النفس ، سلسلة علم النفس ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1996م .
28- الكسندروروشكا ، الإبداع العام والخاص ، الكويت ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، 1989م .
29- كمال عبد الحميد الزيات ، بناء النظرية في علم الاجتماع : نموذج تقسيم العمل ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ، 1991م .
30- محمد أحمد الطيطي ، تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، عمان: الأردن ، دار المسيرة ، 2001م .
31- محمد بشير ، تطوير التعليم في السودان ، بيروت ، دار الجيل ، مكتبة خليفةعطية ، 1983م .
32- محمد مصطفي زيدان ، نبيل السمالوطي ، علم النفس التربوي ، جدة ، مطبعة دار الشروق ، 1980م .
33- محمود عبد الحليم منسي ، التعليم وإبداع التلاميذ ، الإسكندرية ، دار المعرفة ، 1993م.

34- محي الدين توفيق و عبد الرحمن عدس ، أساسيات علم النفس التربوي ، ط1 ، بريطانيا ، دار جون وإيلي وأولاده ، 1984م .
35- ناديا هايل السرور (2002)، مقدمة في الإبداع ، ط1 ، عمان : الأردن ، دار وائل للطباعة والنشر ، 2002م
36- نايفه قطامي وآخرون ، التفكير الإبداعي ، ط1 ، عمان ، الأردن ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، 1995م .
37- يوسف قطامي ، نايفة قطامي ، استراتيجيات التدريس ، عمان ، الأردن ، دار عمار ، عمان 1991م .

ثالثاً : الدوريات والمجلات :-

1) تيسير النهار وناجح محافظة ، العوامل التي تعزز الإبداع ومدى توافرها في المدارس الثانوية في الأردن ، مجلة مؤتة ، المجلد (3) ، ، الكرك ، الأردن ، جامعة مؤتة ، 1992م.
2) حمد بن خالد ، نموذج تدريسي مقترح لمعلمي العلوم لتنمية مهارات التفكير الابتكاري ، القاهرة ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد 41 ، 1996م .
3) كمال يوسف إسكندر ومعين حلمي ، أثر دراسة مقرر تكنولوجيا التعليم ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد (26) ، السنة (2) ، الكويت ، الكويت ، المركز العربي للتقنيات التربوية . 1985م .
4) ناصر أحمد ، أطفالنا كيف نجعلهم مبتكرين ؟ ، مجلة العربي ، القاهرة ، العدد 571 ، ، 1994م .
5) يمنية بوبعابة وخولة معتوق ، دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي المستنبطة من القرآن الكريم ، الجزائر ، المسيلة ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، جامعة محمد بوضياف ، العدد (2) سبتمبر 2016م .

رابعاً : **الرسائل الجامعية:**

1- أزهري التجاني ،نشاطات الدورات المدرسية (14،15،16) وأثرها على التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، جامعة الخرطوم ،1997م.

2- جواد حسن حسين مكاوي ، أثر برنامج استخدام أسلوبي التعليم المصغر وحل المشكلات في إثراء التفكير الإبداعي لدى طلاب التعليم ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد ، العراق ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، 2003م .

3- حسنية سليمان ،الأنشطة ودورها في تحقيق الأهداف التربوية في المدارس الثانوية ولاية الخرطوم، جامعة الخرطوم ،2004م .

4- سلطنة عمان وزارة التربية والتعليم ، وأقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب وجهة نظر الطلاب والمعلمين ، عمان ،بدون تاريخ .

5- عبد العباس مجيد تايةاللامي ، تقويم المناخ التربوي الجامعي في ضوء العوامل المعززة للإبداع ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد ، العراق ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، 1996م .

6- عبد الكريم أحمد محمد على ، الخارطة المدرسية وعلاقتها بالنشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة الأساس (مدينة الدامر) ،كلية الدراسات العليا جامعة وادي النيل ،2003م.

7- عدنان محمد جرادات ، تقويم أسلوبي الاستقصاء والتقويم التشخيصي وأثرهما علي التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الأساسي في الأردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، بغداد ، العراق ، جامعة المستنصرية ، 2004م .

8- عمرو محمد رشدي ،تأثير عروض التمرينات على مستوى التحصيل لبعض وحدات المواد الدراسية والصفات البدنية المرتبطة بتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة الأساس ،جامعة المنصورة كلية التربية الرياضية .

9- عوض الكريم عبد القادر الزاكي ،الألعاب المسرحية وأثرها في تنمية التفكير الابتكاري والاستفادة من منهج سانيسلافكي دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة الأساس مدينة شندي ، جامعة السودان والتكنولوجيا ،2003م .

10- فيصل أحمد سعد،مسرحة المناهج وأثرها على منهج مرحلة الأساس ،معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، 1994م .

11- مبارك محمد آدم ، برامج التربية البدنية في مرحلة الأساس بالسودان ، جامعة الخرطوم،دكتوراه ، 1996م .

12- مختار بن محمد بن حمدان ، دور الأنشطة التربوية اللاصفية في تنمية مواهب طلبة التعليم الأساسي ، معهد البحوث والدراسات العربية عِمان ،2008م

13- ناصر خطاب ، وآخرون ، فاعلية برنامج تعليمي في العلوم علي تنمية قدرات التفكير الإبداعي عند طلبة الصف السادس في عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، الأردن ، الجامعة الأردنية ، 1994م .

خامساً : المواقع الالكترونية :-

1) إدريس عبد الله وموفق القصيري ، تكنولوجيا التربية والقابلية الابتكارية ، مجلة علوم إنسانية ، انترنت ، على الموقع ، www.uluminsania.net

2) أسيرة الشوق ، مفهوم التفكير ومهاراته عند الأطفال ، إنترنت ، موقع منتديات عبرة ، 2006م.

3) زاهر زكار ، القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي ، انترنت ، الشبكة الاستراتيجية ، htth://www.educatoin/books ، 2007م .

4) عباس نوري خضير ، سيكولوجية الإبداع في الفن ، على الموقع http://www.grenc.com ، 2007م .

5) عبد الله الجعيد، الإبداع والابتكار ، على الموقع : http://mondir.com، 2004م .

6) عمرو خالد ، القدرة على التفكير الابتكاري ، المفاهيم والابعاد ، على الموقع : http://forum.amrkhaled.net، 2007م .
7) مراد وهبة ، مشروع رعاية الموهوبين . على الموقع ، www.yahoo.com.muahb.htm، 1979م .

خامساً : المراجع باللغة الإنجليزية :-

1- Guilford ,J.P , Some changes in the Structure of intellect model/ Educational and psychological measurement, Vol , 1967 : (48): 1-4.
2- Torrance , E.P , Rewarding Creative behavior , Experiements in classroom creativity. New Jersey : Pritic- Hall, inc., U.S.A , 1966 .

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا - قسمالعلوم التربوي

أخي المعلم – أختي المعلمة : .....

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع استبانة

استبانة موجهة لمعلمي ومعلمات مرحلة الأساس خاصة بدور الفنون التعبيرية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذالمرحلة الابتدائية في محلية شندي .

أرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبيان ، بوضع علامة (√) أمام العبارة التي توافق رايك ، وهذا الاستبيان صمم بغرض البحث العلمي فقط .

ولكم منا فائق الشكر والتقدير

الاسم .....

المدرسة : .....

ضع علامة (√) داخل الحقل الذي يوافقك :

النوع : ذكر ( ) انثى( )

المؤهل العلمي : ثانوي ( ) بكالوريوس ( ) فوق جامعي ( )

سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات( ) من 6 وأقل من 10 سنوات( )

10 سنوات فأكثر ( ) .

ثانياً :عبارات الاستبيان :

المحور الأول : أراء المعلمين حول دور الفنون التعبيرية في تنمية التفكير الإبداعي .

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوفق إلى حدما	لا أوافق أبداً	لا أدري
1	يساعد المسرح في توظيف الخيال الفني لدى التلاميذ.				
2	الفنون التعبيرية تعود التلاميذ علي التفكير والتدبر في خلق الله.				
3	التربية الفنية تكسب التلاميذ مهارات متعددة مثل التآزر الحسي والحركي.				
4	تسهم الرياضة البدنية في زيادة القبول و التسامح إزاء وجهات النظر الأخري لدي التلاميذ.				
5	تنمي الفنون التعبيرية قدرة التلاميذ علي معالجة القضايا بطرق مختلفة.				
6	تساعد الفنون التعبيرية في زيادة وعي التلاميذ بما يدور حولهم.				
7	تسهم للتربية الموسيقية بدرجة ضعيفة في تهذيب الذوق الفني لدي التلاميذ.				
8	تساعد الفنون التعبيرية في تحسين مستوي التحصيل الدراسي للتلاميذ.				
9	الفنون التعبيرية تساعد التلاميذ علي تنمية روح الإبتكار لديهم.				

10	الفنون التعبيرية تكسب التلميذ القدرة على مواجهة متطلبات الحياة المختلفة.				
11	تساهم التربية الفنية في ترسيخ الرغبة في الإصغاء الجيد للآخرين لدي التلاميذ.				
12	الفنون التعبيرية تعمل على زيادة رغبة التلاميذ في التفكير بموضوعات جديدة .				
13	التربية الرياضية تعود التلاميذ على التنافس غير الشريف.				
14	تنمي التربية الفنية قدرة التلاميذ علي التقويم و التفكير الإبتكاري.				
15	الفنون التعبيرية تسهم في زيادة نشاط و حيوية التلاميذ نحو القدرة علي تنظيم و تخطيط المواقف.				
16	دراسة الفنون التعبيرية تكسب التلميذ مهارات جديدة لحل المشكلات.				
17	التربية الفنية تنمي ملكة التفكير الإبداعي التخيلي لدى التلاميذ.				
18	تساهم الفنون التعبيرية في رفع مستوى مهارة التخطيط و الوعي بالخطوات لدي التلاميذ.				
19	الفنون التعبيرية تساعد التلاميذ على التفكير السريع وصياغة الأفكار بشكل سليم.				
20	تساهم دراسة الفنون التعبيرية في تدريب				

	التلاميذ على المشاركة في الحياة العامة.				
21	تساعد الفنون التعبيرية على نمو قدرات التعلم الذاتي لدى التلاميذ.				
22	تسهم الفنون التعبيرية في تحسين القدرة علي التعبير عن الافكار بسهولة لدى التلاميذ.				
23	الفنون التعبيرية تكسب التلاميذ القدرة علي البحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة.				
24	الفنون التعبيرية تساهم في تنمية القدرة على تقييم كفاءة الذات والنقد الذاتي.				
25	الفنون التعبيرية تساهم في اكتساب التلاميذ الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم وخبرات الصف.				
26	دراسة الفنون التعبيرية تعتبر مضيعة للوقت و الجهد بالنسبة للتلاميذ.				
27	الفنون التعبيرية تسهم في اكساب التلاميذ لمهارات التواصل الاجتماعي الإيجابية.				
28	الفنون التعبيرية تسهم في ترسيخ خطوات البحث العلمي لدي التلاميذ.				

ملحق رقم (4)

قائمة محكمي الإستبانة ومقياس إختبار القدرة على التفكير الابتكاري لدى التلاميذ

م	اسم الأستاذ المحكم	الدرجة الوظيفية	مكان العمل
1-	د.عبدالقادر احمد علي دينار	أ.مشارك	كلية التربية . جامعة شندي
2-	د.الطيب حمد الزين	أ.مشارك	كلية التربية . جامعة شندي
3-	د. أحلام الياس مكي الأمين	أ.مشارك	كلية التربية . جامعة شندي
4-	د.طارق طيب الأسماء محمد	أ.مشارك	كلية التربية . جامعة شندي
5-	د.خالد حسن جاد الله	أ.مساعد	كلية التربية . جامعة شندي